

الضحايا يبلغون عدداً قياسياً جديداً: 1971 عراقياً قتلوا في الشهر الماضي

بغداد- روبيتر: قتل تسعة أشخاص في تفجيرات في وسط بغداد كما قطلت دائرة مورتر على حي سني امس فيما ظهرت ارقام جديدة أن عدد اهالى من المدنيين العراقيين وصل الى رقم قياسي جديد في كانون الثاني (يناير). وظهر البيانات التي أوردتها مسؤولة في وزارة الداخلية والتي تشير الى تفجير على نطاق واسع مؤشرات لكنها مجرد سجل جزئي للقتلى في أعمال العنف أن 1971 شخصا قتلوا في العراق في «أعمال ارهابية» في كانون الثاني (يناير) ليرتفع العدد بذلك بشكل طفيف عن الرقم السابق الذي بلغ 1934 قتيلا في كانون الاول (ديسمبر).

وتشير أحدث احصائيات عن عدد القتلى من المدنيين - وهو مقتل 1971 «أعمال ارهابية» في يناير كانون الثاني (يناير) الى عدم تراجع وتيرة العنف منذ أعلن المالكي عن حملته الامنية في بغداد مؤيدة العنف في العراق.

تقول منظمة الامم المتحدة التي تجمع بيانات من وزارة الصحة ومشرحة بغداد ان عدد القتلى من المدنيين في كانون الاول (ديسمبر) بلغ 2914 خفضا عن 3462 في تشرين الثاني (نوفمبر).

وكل هذه الاحصاءات مثلية للجدل في العراق. ووصف الحكومة العراقية العدد الاخير الذي أعلنته المنظمة الدولية بأنه مبالغ فيه. ولا يوفر جيش الامريكي مثل هذه الاحصاءات. وتوقفت الحكومة العراقية التي شعر بالاحباط لعدم قدرتها على كبح جماح العنف المتزايد عن نشر ارقام.

ويشير عدد القتلى وفقا لوزارة الداخلية الى اشخاص لا ينتميوا الى اصحابها «أعمال ارهابية» وهي فئة قد لا تضم الكثير من عشرات الجثث مجاهدة في عمليات عدوية التي يعيش عليها يوميا في بغداد وكثير من أصحابها ضحايا فرق وт الطائفية.

وتشير ارقام شهر كانون الثاني (يناير) الى أن عدد المقاتلين الذين لا ينتميوا الى قوات الامن وطائفية لا يعرف عنها الكثير قرب مدينة النجف يوم الاحد 590 وهو أعلى عدد منذ عام على الاقل. ويشمل هذا معركة ضاربة نت الحكومة أنها اسفرت عن مقتل نحو 260 مسلحا.

كتشاف رفات أكثر من 200 شخص في مقبرة جماعية في جنوب العراق

■ السماوة (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول محلي عراقي في محافظة
ذئب امس اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات 200 الى 250 شخصا من
اكراد على ما يبدو، قرب معتقل نقرة المسلمين القريب من الحدود مع
السعودية.

وقال امين محمد امين ان «سكانا في منطقة البابادية الجنوبية اكتشفوا
مقبرة التي تضم رفات 200 الى 250 شخصا قبل يومين وابلغوا سلطات
المحافظة في السماوة» (270 كلم جنوب بغداد)، كبرى مدن المثنى.
وأضاف «يبدو ان الرفات تعود الى اكراد نظراللملابس التقليدية
تي عثرنا عليها»، مشيرا الى ان «مساحة المقبرة تبلغ حوالي 200 متر
بع».

وأضاف «تم تشكيل لجنة للتحقيق في المقبرة التي تبعد مسافة كيلومتر
حد الى الغرب من نقرة المسلمين» حيث كان النظام السابق يعتقل
مارضين وخصوصا الاكراد.

وتتابع ان «اللجنة التي تشكلت من قاض وممثل مجلس المحافظة وقائمة
مدبر بلدية الناحية باشرت سحب الرفات ودفنها وفقا للشريعة
سلامية».

ويحاكم ستة من اعوان الرئيس الراحل صدام حسين حاليا في قضية
عميلات الانفال» التي اسفرت عام 1988 عن مقتل حوالي مئة الف شخص
تدمير ثلاثة آلاف قرية وتهجير الآلاف من الاكراد.

وبدأت اولى جلسات المحكمة امام المحكمة الجنائية العليا في 21 آب
بغضطس(الماضي).

الجيش الامريكي يعثر على مخابئ اسلحة في بغداد

■ بغداد- يو بي آي: قال الجيش الأميركي أمس إن جنوده عثروا على ثلاثة مخابئ للأسلحة والمتفجرات في موقعين في بغداد.

وجاء في بيان للجيش «أن جنوداً أميريكين من فرقة الخيالة عثروا على خبايا متجاروا بن للأسلحة غرب قاعدة دوريات فرقة بغداد للقوات بعدة الجنسيات الثلاثة الماضي».

وأضاف البيان «أن جنوداً من كتيبة الخيالة 89 التابعة للفرقة الجبلية عشرة تلقوا معلومات قادتهم إلى بستان نخيل على الطريق الرئيسي الذي يربط شمالي بغداد بجنوبها تم العثور فيه على قاذفة صواريخ أر بي بي و عدة قذائف وأجهزة تفجير وذخائر و 16 حقيبة مليئة بمتفجرات محلية الصنع».

وقال الجيش الأميركي «تم العثور على مخبأ ثان على بعد 20 ياردة من خبايا الأول عثر فيه على 100 رطل من المتفجرات محلية الصنع».

وفي بيان آخر قال الجيش الأميركي إن قوة أمريكية عراقية مشتركة ثارت على مخبأ أسلحة ضخم خلال عملية تفتيش في حي الجزائر جنوب رقى بغداد الأحد الماضي.

وأوضح البيان أن جنوداً من كتيبة المشاة 12 الملحق بفرقة الخيالة ولدوا مع عناصر من الشرطة العراقية، قاموا بتمشيط الموقع بعد تقي معلومات عن قيام متربدين باختباء أسلحة فيه، مشيراً إلى أن مليئة البحث اسفرت عن العثور على مخبأً أسلحة ضخم يحتوي على 20 هاوناً خلوي و 20 قذيفة مدفع و 30 قذيفة هاون وألاف طلقات و 17 قنبلة بيودية و 126 رطلًا من المتفجرات فضلاً عن معدات رؤوية الليلية.

مقتل 65 شخصاً يعملون في الإعلام في العراق العام الماضي

■ بغداد- اف ب: اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تعنى بمراقبة وسائل الصحافيين امس ان 65 شخصا من العاملين في وسائل الاعلام قتلوا في العراق العام الماضي، بينهم اجنبىان.

واضافت المنظمة فى تقريرها السنوى ان «65 شخصا من الصحافيين العاملين في وسائل الاعلام قتلوا العام 2006 في العراق».

واعتبرت ان 2006 «كان العام الاكثر دموية» منذ الغزو في اذار (مارس) 2003.

وقالت «هناك اثنان من الاجانب فقط بين القتلى هما الامريكي بول غالاس من شبكة سي بي اس الامريكية للتلفزيون والموظ الفنى ايمن برولان، والباقيون عراقيون».

وأشارت الى ان «غالبية الصحافيين شكلوا اهدافا محددة للميليشيات دمت قتلهم بينما كانوا في سياراتهم او منازلهم او في مكاتبهم».

كما يتعرض الاعلاميون «العمليات خطف بحيث ازدهرت «تجارة» رهائن العام 2006 مع خطف 20 اعلاميا (مقابل 14 العام 2005) اعدم منهم

ونددت المنظمة «بالقيود التي تفرضها السلطات مثل قرار إغلاق محطة نية بث صوراً لتظاهرات تندد باعدام صدام حسين، أو المنع المؤقت لخطبة جلسات البرلمان أو توقيف الصحافيين».

لسيستاني يوصي بدفن قتلى حند السماء» في النجف

■ النجف (العراق) - اف ب: اوصى المرجع الشيعي الكبير آية الله علي سيسistani امس بدفن قتلى الجماعة الدينية المسلمة «جند السماء» الذين خالوا اشتباكات مع قوات عراقية امرية الاحد الماضي شمال النجف. وقال مصدر في محافظة النجف رفض الكشف عن اسمه ان «السيستاني نهى بـ بدن قتلى جند السماء بعد تقديم استفتاء لسماحته من قبل المسؤولين بالمحافظة بخصوص ذلك».

واوضح المصدر ان «الادارة المدنية باشرت الدفن في قطعة ارض مخصصة لهذا الغرض وتم ترقيم الجثث بحيث يتمكن ذوي القتلى من عرفة عليهم (...). وسيتم تسليم الاطفال والنساء من ذوي العتقلين الى ذويهم».

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع اعلن الثلاثاء ان الحصيلة النهائية لمملية التي استهدفت «جند السماء» بلغت 263 قتيلاً و502 اسير بينهم 210 میموا بجروح.

وأشار المصدر الى ان «التحقيقات كشفت عن مخطط يهدف الى قتل راجح وبينهم السيستاني ورجل الدين مقتدى الصدر (...). والخطة تقضي بهم منازل ومكاتب المراجع واعقابهم لاستخدامهم كرهائن والسيطرة على صحن الحيدري (مقام الامام علي)».

واكد ان الهدف من ذلك هو «اسقاط الحكومة بكاملها».

الصدريون فشلوا في اقناع الاكراط بمنع الحملة الامريكية ضد جيش المهدى طلبوا نشر قوات كردية بدل القوات الامريكية في المناطق الشيعية في الحملة الامنية



حطام الحافلة التي فجرها انتحاري في احد اسواق بغداد امس (رويترز)

الأخيرة كان الهدف منها التنسيق بين التيار الصدري والحكومة الإقليمية لنشر تلك القوات في المناطق تلك المادة.

ويفضلون أن تناط الهمام الأمنية فيها بقوات كردية من التي سترسل إلى بغداد».

وأوضح صديق ان «الاتحاد لم يلتقي الوقت ذاته ان الاتحاد الإسلامي وف التيار الصدري الذي زار كردستان لانه يمثل تيارا وليس حزبا، ومن العادة أن تجري المحادثات والتحالفات ضمن تشكيلات الجيش العراقي تضم مع الأحزاب والحركات السياسية وليس مع تيارات، مع ذلك فنحن مستعدون للحوار والعلاقات مع أي طرف سياسي عراقي يرغب في ذلك»، موضحا في الوقت ذاته ان الاتحاد الإسلامي الكردستاني لا يمكنه في ارسال قوات الدستور العراقي، بعد صدور تصريحات من مسؤولين بالتيار ضد تلك المادة.

من ناحيته قال عبد الرحمن صديق، فالصدريون يرفضون بالطبع نشر القوات الأمريكية في المناطق التي يسيطرون عليها في الأيام التيار الصدري إلى كردستان في الأيام الأخيرة، وأن المحادلات ستتواصل بين طرفين لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما».

وكشف ميراني أن قادة أكراد أبدوا رغراطا تخوفهم من دور التيار، الذي قدّر الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، في «عرقة» تنفيذ المادة 140 من

ادارة بوش قررت تأجيل تقديم «الادلة» حول العمليات الإيرانية في العراق

لندن-«القدس العربي»: قررت الحكومة الأمريكية تأثير نشر تقرير حول نشاطات إيران في داخل العراق، وذلك بعد أن تعهد السفير الأمريكي في العراق، زماني خليل زاد الأسبوع الماضي بتقديم أدلة. وكان ذلك يرد على تحذير من السفير الإيراني في بغداد، حسن الشيعية الموالية لها باسلحة متقدمة، وان لديها ادلة قوية تدين إيران الا أنها لم تقدم هذه الادلة او شيئاً عنها، وجاءت الاتهامات الأمريكية لایران في وقت حررت فيها حاملة للطائرات في الخليج العربي فيما اعتبره، ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي تحذيراً لایران وان أمريكا ستبقى في المنطقة.

واعتقل الامريكون في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي عدداً من الايرانيين، كما هاجموا مقرها في اربيل في 11 كانون الثاني (يناير) واعتقلوا خمسة، وقررت ادارة بوش عدم اتباع نصيحة بيكر هاملتون بشأن فتح محادثات مع دول الجوار العراقي، واختار بوش عوضاً عن هذا التصعيد، ارسال قوات اضافية للعراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية شون ماكماك قد رفض التهنئ حول وقت صدور التقرير، مكتفياً بالقول ان الادارة ستقوم بالافراج عن الادلة بناء على موعدها الخاص.

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات تعكس العقبات والصعوبات التي تواجهها أمريكا في العراق حيث تعتبر ایران منافساً حقيقياً لها في العراق، ويوجد هناك الآلاف من الدبلوماسيين في العراق الذين يرغبون بحملة قاسية ضد ایران في مواجهة مع المسؤولين في واشنطن، خاصة في

تحسناً من الهجوم عليهم بعد اكمال زيادة اعداد الجنود. وقال جنرال عسكري كبير ان هناك الكثير من الادلة عن خروج قادة المليشيات او انهم خرجو فعلاً وذلك خوفاً من الواقع في قبة الجيش الأمريكي.

وقال جورج كيسى، القائد السابق للقوات الأمريكية والتحالف معها في شهادة مكتوبة للكونغرس ان الجيش الأمريكي يتوقع ان يقدم نقاطاً عسكرية له في مدينة الصدر التي تعيش فيها غالبية شيعية. وقال المسؤول العسكري انبقاء المسلمين الشيعة في داخل مدينة الصدر يمثل مشكلة وتحدياً للقوات الأمريكية والuarقية.

وفي الشهادة التي تقع في 46 صفحة قال ان احد اخطاء الأمريكيين هو تقديمهم ان اعداد قوات عراقية نظامية ومناسبة يأخذ وقتاً قصيراً.

ويقول كيسى ان رجال المقاومة السنة من المتوقع ان يتذمروا استراتيجياً اخرى حيث يعيدون انتشارهم في المناطق حول بغداد او العمل من تحت الارض. وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان كيسى يسرد جملة من الاخطاء التي ارتكبها الأمريكيون في العراق وادت الى تصاعد العنف الطائفي ومنها الانتخابات التي يعتقد بوش انها قصّة النجاح الكبيرة في العراق ولكن كيسى يقول انها ادت الى الانقسام الطائفي السريع في البلاد.

ويعتقد مسؤول أمريكي ان تحضير قضية اتهام ضد ايران يحتاج الى الكشف عن معلومات حساسة من اجل اقناع الشاكين بمعلومات وتصريحات اركان الادارة حول الخطر الإيراني. ويعتقد مسؤول ادارة بوش ستجد نفسها امام حالة مفتوحة وغير واضحة. ويقول مسؤولون آخرون ان السفارة الأمريكية في العراق والعسكريين هناك يحاولون جمع ادلة وبناء ملف اتهام ضد ايران. وبحسب المسؤولين الذين لهم علاقة باعداد هذا الملف فأن بعض الادلة جاءت من مصادر مثيرة للشك وتقوم بتوجيه اتهامات لايرانيين قد يكونون غير مذنبين.اما الاشكال الآخر، فهو حجب معلومات حساسة لحماية الصادر التي قدمتها لأمريكا مما يعني ضعفاً في الملف الأمريكي.

ويتهم الأمريكيون ایران بارسال اعضاء في الحرس الثوري لتقديم المساعدة للمليشيات الشيعية. وقال القائد العسكري الأمريكي رقم 2 في العراق ان ایران تقوم بتزويد الجماعات الموالية لها بعربات تحمل الكاتيوشا، وصواريخ تختلف جدار الدبابات.

وبدأ الجدل حول الدور الایرانی عندما اتهمت امریکا ایران بانها تساعده مليشيات الشیعیة من اجل القيام بعمليات تطهیر عرقیة في احياء سنیة، ولم تقدم امریکا ادلة. وقال جنرال أمريكي ان قادة المليشيات الشیعیة هربوا من بغداد

وزارة الخارجية الداعین الى الحذر قبل اصدار الاحكام. وتبهم ادارة بوش ایران وعملاءها في العراق بتزويد الجماعات الشیعیة الموالية لها باسلحة متقدمة، وان لديها ادلة قوية تدين ایران الا أنها لم تقدم هذه الادلة او شيئاً عنها، وجاءت الاتهامات الأمريكية لایران في وقت حررت فيها حاملة للطائرات في الخليج العربي فيما اعتبره، ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي تحذيراً لایران وان أمريكا ستبقى في المنطقة.

واعتقل الامريكون في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي عدداً من الايرانيين، كما هاجموا مقرها في اربيل في 11 كانون الثاني (يناير) واعتقلوا خمسة، وقررت ادارة بوش عدم اتباع نصيحة بيكر هاملتون بشأن فتح محادثات مع دول الجوار العراقي، واختار بوش عوضاً عن هذا التصعيد، ارسال قوات اضافية للعراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية شون ماكماك قد رفض التهنئ حول وقت صدور التقرير، مكتفياً بالقول انه لا يريدون تكرار ما حدث بعد غزو العراق، عندما تبين ان كل الادلة المتوفرة لدى الادارة لتبرير غزو مجلس الامن لنعتبر ضرب العراق مستندًا على معلومات رفض عندما خاطب كولن باول (وزير الخارجية في حينه) الادارة ستقوم بالافراج عن الادلة بناء على موعدها الخاص.

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات تعكس العقبات والصعوبات التي تواجهها أمريكا في العراق حيث تعتبر ایران منافساً حقيقياً لها في العراق، ويوجد هناك الآلاف من الدبلوماسيين في العراق الذين يرغبون بحملة قاسية ضد ایران في مواجهة مع المسؤولين في واشنطن، خاصة في

برنـز: أمريـكا لـن تـضرـب اـيرـان بـسبـب دـورـها فـي العـراق

■ واشنطن-رويترز: قال مسؤول أمريكي كبير إن الولايات المتحدة لا تعتزم ضرب إيران لاجبارها على انتهاء المواجهات الشيعية التي توقفت عن انداد الجنود الأمريكيين في العراق. وقال نيكولاس بيرنر وكيل وزارة الخارجية الأمريكية في مقابلة ذاعية أمس الخميس إن واشنطن تعتقد أن التوترات مع طهران يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية لكن «جميع

يتعلق بایران». وقال بيرنر لراديو (ان بي. آر) «أوضحنا تماماً بأننا لا نعتزم عبور الحدود الى ایران ولا نعتزم الضرب داخل ایران فيما يتصل بما يحدث في العراق».

وحذرت حکومة الرئيس جورج بوش ایران مراراً من اذکاء العنف في العراق واعتقلت القوات الأمريكية عدداً من المسؤولين الايرانيين خلال مداهمات استهداف الجنود الأمريكيين وقتلهما.

وقال السفير الامريكي في العراق زمالي خليل زاد الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة ستقدم «خلال الايام المقبلة» أدلة على تورط المحتجزين في ایران في أعمال العنف. ولم تعلن واشنطن أي أذلة بعد. وقال بيرنر «لقد أمسكت بأفراد نعتقد انهم يقدّمون تقنية متقدّمة متطرفة للغاية الى جماعات الراهن ليس من الممكن القول على وجه التحديد من كان هؤلاء الناس».

ووجه بيرنر عن تعزيز الوجود البحري الأمريكي في الخليج قائلاً إن القيادة المائية تتفق على إبقاء

الخليج لستة عقود». وقال بيرنر إن الإيرانيين «بحاجة لأن يفهموا أنهم لا يستطيعون أن يقحموا أنفسهم في موقف ويعبروا عما يريدونه ويسعون للهيمنة دون رد فعل من نوع ما من الدول العربية المعتدلة ومن الولايات المتحدة».

وأضاف «نخاول اقفال الإيرانيين ان من مصلحتهم الجلوس والتحدث مع الولايات المتحدة. هذا هو أساس الصلة».

وتجنب الحديث عن برنامج ایران النووي وهو المصدر الرئيسي الآخر للتوتر بين واشنطن وطهران. وقال «لا أعتقد أن صراعاً عسكرياً مع ایران أمر حتمي. أعتقد أنه اذا تحلينا بالصبر والبراعة فستتوصل لحل دبلوماسي لهذه المشاكل. نسعى للتوصل لهذا الحل الدبلوماسي».

ودافع بيرنر عن تعزيز الوجود البحري الأمريكي في الخليج قائلاً إن القيادة المائية تتفق على إبقاء

الجوم نفسه مسلحون ظاهروا بانهم أمريكيون يوم 20 كانون الثاني (يناير) على مجمع حكومي في مدينة كربلاء الجنوبية مما أدى الى مقتل خمسة جنود أمريكيين فأصابوا بان الولايات المتحدة «ستحاول العثور على المسؤولين ومحاسبتهم. لكن في الوقت الراهن ليس من الممكن القول على وجه التحديد من كان هؤلاء الناس».

وفي المقابلة التي سجلت الاربعاء في واشنطن، من دون الكشف عن هويته،

الحكومة العراقية تؤكد وجود ارتباطات «داخلية وخارجية» لجماعة «جند السماء»

■ بغداد- اف ب: اعلنت الحكومة العراقية امس ان التحقيقات ما تزال جارية حول ارتباطات داخلية وخارجية للجماعة الدينية المسلحة «جند السماء» نظرا لقدراتها «غير الذاتية» التي بدت واضحة خلال معارك شرسه اوقعت اكثر من 200 قتيل وكشفت وجودا محضنا لها شمال مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان «جند السماء» جماعة عقائدية دينية مسلحة ارادات الهجوم على الروضة الحيدرية (مقام الامام علي) في النجف (...) العملية ضد المنظمة الارهابية التي تحصنت في معسكر».

لكنه اوضح ان «الخمسائر تقدير حتى الان (...) والجرحى عددهم حوالي المئتين يعالجون في النجف ومناطق اخرى (...) تم القاء القبض على عدد كبير بينهم نساء واطفال سيتم الافراج عنهم فهم ابراء».

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع اعلن الثلاثاء ان الحصيلة النهائية للعملية التي استهدفت «جند السماء» بلغت 263 قتيلا و502 اسير بينهم 210 اصيبيوا بجروح.

الان ثانية محافظ النجف عبد الحسين عبطان اعلن ظهر الخميس ان «خسائرهم كانت كبيرة جدا اذ تم اعتقال 736 بينهم 488 شابا مقاتلا و288 من النساء والاطفال تابعين لهم ومقتل اكثر من 300 شخص وجرح بحدود 300 اخرين».

واوضح ان «تسمية العملية «يا لثارات الحسين» هو انتقام ابناء النجف من اعدائه (...) اما بالنسبة لقائدهم فهو من الحلة وسافر الى الخارج عدة مرات وكان موجودا في افغانستان ونمطلك صوراه مع قادة افغان من تنظيم القاعدة تربى في افغانستان واخوه وبنته من ضمن المعتقلين معهم عناصر بعثية ومصريون وسودانيون».

في غضون ذلك، اوصى المرجع الشيعي الكبير آية الله علی الفوزي تأذن بالنشر، بفتح تحقيق شامل في احداث

«العفو» الدولية تدعو السلطات المصرية للافراج عن مدون تحاكمه على كتاباته

■ لندن- يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية أمس إلى لافراج الفوري وغير المشروط عن كريم عامر أول مدون مصرى للانترنت يحاكم لكتابته مقالات على الانترنت فى مصر تنتقد السلطات الدينية للأزهر والرئيس حسنى مبارك والاسلام، وأشارت الى أن عامر الطالب السابق في جامعة الأزهر ومدون للانترنت يواجه حكما بالسجن قد يصل الى 10 سنوات بسب كتاباته، وتتضمن التهم الموجهة ضده تحريرى على كراهية الاسلام واهانت الرئيس المصري ترويج اشاعات من شأنها أن تکدر أمن مصر.

واوضحت المنظمة أن محاكمته بدأت في 18 كانون الثاني (يناير) الماضي أمام محكمة محرم بك في الاسكندرية بالتهم موجهة ضده بموجب المواد 102 و176 و179 من قانون العقوبات المصري، مشيرة إلى أنها «أثبتت على حد السلطات المصرية على مراجعة أو الغاء هذا القانون وتشريعات أخرى نص، فيما يعتبر انتهاكاً للمعايير الدولية، على فرض أحکام

بالسجن على مجرد ممارسة الحق في حرية التعبير وفي حرية التفكير والرأي والدين».

وقال مالكوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية: «يبدو أن هناك نية لأن تكون المحاكمة عاملاً تحذيرياً من جانب السلطات للمدونين الآخرين الذين يجرؤون على انتقاد الحكومة أو يستخدمون كتاباتهم على الانترنت لنشر معلومات تعتبر مسيئة إلى سمعة مصر، وهذا يبعث على القلق على نحو خاص نظرًا لأن المدونين دائمًا بصورة متزايدة على نشر معلومات تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر ولا سيما التعذيب وعنف الشرطة ضد المتظاهرين المسلمين».

وأضاف سمارت: «إن منظمة العفو الدولية تعتبر كريم عامر سجين رأي يُقاضى بسبب تعبيه السلمي عن آرائه بشأن الإسلام والسلطات الدينية للأزهر، وتدعوه إلى الإفراج عنه فوراً وبلا قيد أو شرط».

كتاب كشف عن صور جديدة عن التعذيب في أقسام الشرطة المصرية

يتقدم حتى الآن ببلاغ بما حدث معه بسبب خوفه الشديد من رجال الشرطة. وذكرت «المصري اليوم» أن الواقعة حدثت الصيف الماضي.

وكشفت صحف مصرية أخيراً عن العديد من حالات التعذيب التي تم تصويرها، ومن ثم ارسال الصور التي تم تسجيلاها بواسطة كاميرات الهواتف المحمول بهدف التشهير بالضحايا.

وأحالت النيابة العامة الشهر الماضي أحد الضباط إلى المحاكمة بعد اتهامه بالتعذيب وتوصير حالة مماثلة.

في أحد مصانع المنتجات الجلدية انه اعتقل لمدة يومين من دون سبب قانوني حيث تبادل رجال الشرطة في القسم الاعتداء عليه بالضرب والصفح وهو معصوب العينين. وأضاف فاروق ضربوني بالفلكة، وكانوا يتسلون بتعذيبى على مدار يومين كاملين». وقال ان ضابطا في القسم عرف باسم كريم هو الذي كان يصور بالهواتف المحمول بينما كان الجميع يضحكون.

وأشار الى انه أصيب بجرح قطعي في الوجه من التعذيب، موضحا أنه لم يشت حبساً احتجزه من دون سبب.

ونشرت الصحيفة الصورة المأخوذة من شريط مصور قال انه يتضمن سوتا لضابط يأمر الشرطي بضرب مواطن في مركز شرطة امبابة غرب عاصمة مصرية.

ونقلت الصحيفة عن الضحية، هاب ماجدي فاروق، 19 عاماً، ويعمل

البشير: نقف مع حق ايران في تطوير برامجها النووية السلمية

الخرطوم-«القدس العربي»: أكد الرئيس السوداني عمر البشير وقوف السودان مع إيران في حقها لتطوير برامجها العلمية الإسلامية في المجالات كافة، وجدد خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني منوشهر تقى في الخرطوم أمس - الذي نقل إليه رسالة شفهية من الرئيس أحmedi نجاد - حرص السودان على تعزيز علاقاته التمزية مع طهران لتحقيق المزيد من المنافع المشتركة بين البلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون في مجالات الزراعة والطاقة وبناء السدود.

وأمن اللقاء على ضرورة تعاون الدولتين لإيجاد حلول شاملة لمنطقة لدرء التدخلات الخارجية. واستعرض اللقاء لأوضاع في العالم الإسلامي وضرورة التعاون لخلق الألفة بين الشعوب الإسلامية جميعاً بعيداً عن الانتيماءات الطائفية والإقليمية بجانب الأوضاع في فلسطين والعراق. وب卉 وزير الخارجية لام اكول مع نظيره الإيراني العلاقات الثنائية

الخارجية السودانية: حديث مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية حول لقائها البشير غير صحيح

رسالة تفصل شروط تشكيل القوة
والقيادة والمراقبة والتمويل، قائلاً إن
تمكناً من التفاهم على المرحلة الثالثة
فسيمكون ذلك تنويعاً للتعاون بين الأمم
المتحدة والاتحاد الأفريقي. وكان بان
أجرى محادثات مطولة مع البشير على
هامش القمة الأفريقية.

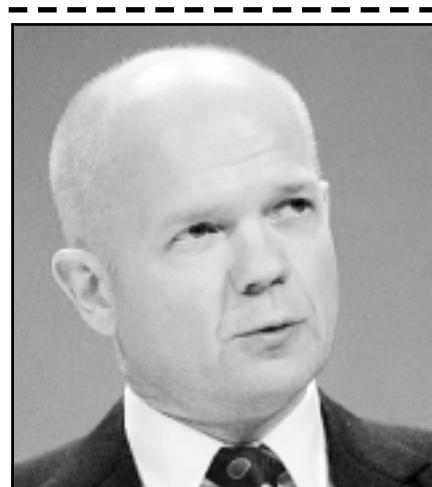
وبعد الحادث قال المستشار
الرئاسي السوداني مذوب الخليفة إن
هناك إجماعاً على المرحلتين الأولىين من
خطبة دعم المنظمة الدولية لبعثة الاتحاد
الأفريقي المكونة من سبعة آلاف جندي
بدارفور، مؤكداً عدم حصول اتفاق على
نشر قوة دولية. وفي نيويورك عقد
السفير عبد الحمود عبد العليم مندوب
السودان لدى الأمم المتحدة لقاءً مهماً
بمقر البعثة مع المندوب الدائم
لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الرئيس
الحالي لجلس الأمن في وقت يرتقب
الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون
لإجراء مشاورات موسعة مع مجلس
الأمن لايجاد التمويل اللازم لبعثة
الاتحاد الأفريقي في دارفور في إطار
التعاون الذي تم ببنية ورئيس
الجمهورية في أديس أبابا.

مشتركة للأمم المتحدة والاتحاد
الأفريقي لزيارة الخرطوم دارفور
بداية الشهر المقبل، مضيفاً في تصريح
نقلاً عن موقع الأمم المتحدة أمس أنه حت
البisher وكل الأطراف على وقف أعمال
القتال كعامل أساسى لإيجاد عملية
السلام وداعماً في الوقت نفسه إلى
التحلى بالصبر لتسوية أزمة دارفور،
معبراً عن أمله في وفاء الرئيس عمر
البشير بوعده ببشرقة مشتركة
أفريقية أهمية بالإقليم. وقال بان كي
مون في مقابلة مع وكالة الصحافة
الفرنسية إن علينا أن نتحلى بالصبر
في مواصلة هذه العملية السياسية
وعملية حفظ السلام» موضحاً أن هذين
الطرفين يتقدمان بشكل جيد في هذا
الوقت وذلك قد يتطلب مزيداً من الوقت
للتوصل إلى اتفاق مفصل.

وأكَّد المسؤول الأممي أن البشير كرر
أثناء لقائه معه في أديس أبابا، على
هامش قمة الاتحاد الأفريقي، تعهد
بقبول خطبة انتشار للأمم المتحدة في
دارفور على ثلاثة مراحل تتوج بانتشار
قوة مشتركة من الاتحاد الأفريقي والأمم
المتحدة، وأضاف أنه وجه إلى البشير

نف الخارجية السودانية ان يكون
لرئيس السودان عمر البشير قد التقى
مساعداً ووزيرة الخارجية الأمريكية
الشوارع الأفريقية جندي فرايزر
بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا ونفى
على الصادق الناطق الرسمي باسم
وزارة الخارجية أن يكون البشير أو
حد من مستشاريه أو أعضاء الوفد
الذى رافقه لاجتماعات القمة الأفريقية
منذ التقى بفرايزر، وقال إن ما ورد في
حديث المسؤولة الأمريكية فى مؤتمرها
لصحافي ونقاشه بمصرى الصحف عن
قاء تم بينها وبين الرئيس السوداني
عمر البشير على هامش القمة الإفريقية
غير صحيح. وكشف الناطق الرسمي أن
وقد السودان للقمة الأفريقية قد تلقى
طلباناً من مساعدة فرايزر لعقد لقاء مع
كل من مصطفى عثمان مستشار رئيس
لجمهورية ولام أكول وزير الخارجية
وتمنى رفض الطلبين.

على صعيد آخر قال الأمين العام
لأمم المتحدة بان كي مون انه سعيد
من الرئيس عمر البشير، رحب ببعثة



الاصغر في العلاقة مع امريكا، ولكن هذا الشرك، برأيه، عليه ان يحسن ادارة علاقته ولا يكون تابعا فقط. كما اوضح هيج ضرورة اقامة علاقات جديدة مع دول تزداد أهمية دورها عالميا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وقد تصبح قوى عظمى في المستقبل على شاكلة الصين والهند.

ويجب، برأيه، معرفة التفاصيل عن خلفيات هذه الدول وخلفيات دول الشرق الاوسط وتاريخها و تاريخ الجموعات المقيمة فيها وعلاقتها ببعضها. ودعا الى ادخال تركيا ودول بلقانية اخرى الى المجموعة الاوروبية والى اعطاء مكان دائم في مجلس الامن لدولة افريقية واحدة على الاقل.

وشدد على اهمية بقاء اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وعلى ضرورة امتثال ايران ودول العالم لبنيود هذه الاتفاقية. وقال انه اذا حصلت ايران على القذلة المهمة فستفتح صراعا اماما عدوه مشيرة

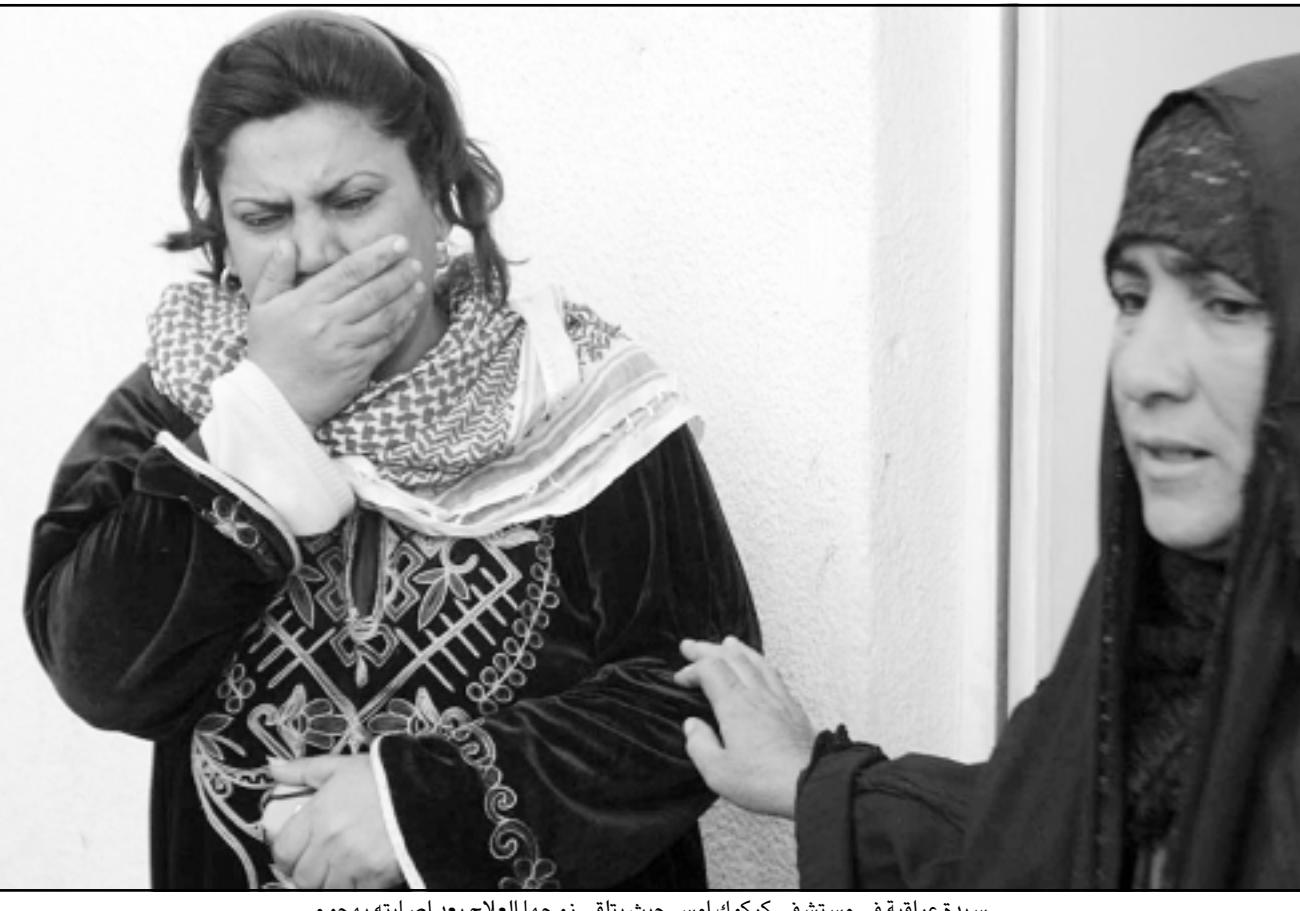
كركوك الجبهة القادمة للحرب الاهلية في العراق

لندن-«القدس العربي»:

حضر مسؤولون عسكريون أمريكيون
قادوا ملحوظون في شمال العراق من
حول مدينة كركوك التي تدعو الأحزاب
كردية لضمها لإقليم حكمهم الذاتي إلى
بيهقة جديدة في الحرب الأهلية المندلعة
في العراق. وكشف تقرير صحافي
بريريكي ان اتباع القاعدة اوجدوا لهم
وطريقاً قدماً في المدينة وقامون بعدد
من العمليات الكبيرة، ويقيم في المدينة
نقطة، عرب وكراد يعيشون تنفساً
متديداً على المدينة والسيطرة عليها،
في الوقت الذي لا يريد اي من الاطراف
ثلاثة الحرب إلا انه على ما يبدو كل
شخص يحضر لها. ونقلت صحيفة
وس انجلس تايمز عن شيخ قبيلة
ربيبة كبيرة في المنطقة قوله ان الجميع
الطلقون على كركوك على انها «قلبة
وقوتة»، وقال الشیخ ان العرب لن
تخلوا عن المدينة ولن يتربعوا احداً
خذلها، وأكد قائلاً انه على الرغم من
انهم رغبتهم في القتال الا انهم
ستعودون له، وفي اطار آخر، هدد
قادرة الاكراد انهم سيأخذون المدينة
لقوها او بالقانون.

وقال احد المسؤولين التابعين لحزب
اللال طالباني، الرئيس العراقي ان
سبعين السكان الاكراد قد نفذ. وقال انه
في حالة عدم اعادة الحقوق للأكراد
انهم سيقومون بعملها بانفسهم.
وقتلت الصحيفة ان جيران العراق،
تركيا وسوريا وايران عبروا عن
خاوفهم من انه في حال سيطرة
الاكراد على كركوك فإنه سيكون لديهم
ثقة بالنفس والاستقرار الاقتصادي
علن الاستقلال، مما سيعطي الاكراد
تركيا وايران وسوريا الدفلة المتعدد
زعزعه الاستقرار في هذه المناطق.

ولهذا هدد الزعماء الاكراد انهم
يتخلون لحماية التركمان في
ركرك، وخذلوا الاكراد من الاخلاص
لتوارث السكاني في المدينة. وقال
جب طيب اردوغان، رئيس الوزراء
турكي ان بلاده لن تقف متفرجة تجاه
جهود التي تهدف لتغيير طابع المدينة.
كان الاتراك قد نظموا مؤتمراً في
دونة الاخيره حول كركوك، حضره
رب سنة وشيعة وتركمان معارضون



لشيخ الهميم يدعو السياسيين الى تنازلات مؤلمة وتخلى الاكراد عن المطالبة بنصف العراق

جيشا محترفاً، ولأن يدخل الجيش القديم في الجيش الجديد» موضحاً «اننا نتعامل بواقعية والحكومة تمثل قوى موجودة في المجتمع العراقي، ولذلك نقول يجب أن نجلس على الطاولة لنحدد ما نريد، ونلحدد بعناية تفاهمات ممكنة ومعقولة تحقق ما تريده مختلف الأطراف، والعراق لا يمكن أن تكون فيه دولة إلا من خلال تفاهمات، والتفاهمات كما تعلم تبني على تسويات. وفي التسويات السياسية، كما هو شأن في كل التسويات، لا تستطيع الوصول إلى حق وقok بنسبة مئوية كاملة، وبالتالي يكيد أن التسويات السياسية تصل بنا إلى حقوقنا المعقولة والممكنة، وذلك عبر تنازل كل طرف عما

أغراضه وأهدافه السياسية.

وأوضح الشیخ الهمیم .. أن الجماعة ستعقد مؤتمراً خارج العراق.. وربما يعقد في الأردن، وان عدد المترشمين لجماعة علماء العراق تجاوز الخمسمائة عالم معظمهم من الأكاديميين والشخصيات المرموقة في المجتمع العراقي، موضحاً ان الجماعة تمثل تياراً فاعلاً في الساحة العراقية.. ومعظم المترشمين للجماعة، وبنسبة 95 بالمئة، يقيمون داخل العراق، وليس خارج العراق.

وقال «إننا نطالب بوجوب الغاء كافة القوانين التي تمارس الاستئصال والاقصاء على أنسٍ ومعابر التمييز العرقي أو الطائفي والذاهبي.. ثم نقدم للفترة الأولى في هرسك قانوناً يحظر

لَا أَشْعُر بِانْجِمَاهِيْنِ تَخْلُوا عَنِّي» بِسَبِّ الْعَرَاقِ

طلب منهم عملاها، لكن ينبعى ألا تدشن من أن أعضاء الهيئة التشريعية يريدون أن تكون لهم مسامحة». وفي الوقت الذي يتوقع فيه البعض في اشتنان أن أمام بوش ما بين أربعة وستة أشهر فقط لاظهار أن خطته يمكن أن تحدى قبل تصاعد المطالب بانسحاب الولايات المتحدة من العراق قال بوش انه يدرك التشكك. وقال انه يعتقد أن

وكان بوش وصف نفسه الاسبوع الماضي بأنه «صانع القرار» الذي يمتلك سلطة تقرير ما يتعلق بالقوات الأمريكية. وأثار الرئيس الامريكي يوم الثلاثاء انتقادات من السناتور الجمهوري اولين سبيكتر الذي قال ان الرئيس ليس صانع القرار الوحيد وإن الكونغرس له دور أيضا. وقال بوش انه رأى تلك التصريحات كما لو

من أشد منتقدي بوش في العراق مثل نانسي بيلوسى رئيسة مجلس النواب الديمقراطي عن كاليفورنيا والنائب جون مورثا الديمقراطي عن بنسلفانيا. وقالت بيلوسى بعد ذلك ان الاجتماع كان بناء وانها «لمست بعض أوجه الاتفاق من حيث تحديد التحديات التي تواجهنا». وقال ديف روبيسون النائب

ما تكون الظروف مواتية بين من سيتبين الخطة. إن غير مواتية .. لا يوجد احد.. وهذا سيكون أنا». لف بعض حلفاء بوش بين معه بشأن العراق مع عدد الشعبي للحرب بصورة قل معدلات التأييد لدى تعد مجلس الشيوخ لبحث

الجمهوري عن أهاليون الجميع اتفقا على «انت تريدين ان تجعل أفضل شيء من أجل البلاد والعالم وان نجد طريقاً ننتزع به الولايات المتحدة نفسها من العراق» في اقرب وقت ممكن. وأفضل وجه ممكن. رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بدا الوفاء بتعهاته. وقال «أقول انه في طور التحرك.. دعني اقول ما يعني ذلك. انه يعني نقل مزيد من القوات العراقية الى بغداد. انه يعني تعقب القاتلة بغض النظر عن معتقدهم الديني». (رويترز)

وزير الخارجية في حكومة الظل المحافظة يؤيد مبادرة بيكر وهاملتون وخصوصا الحوار مع سوريا
ليام هieg: «الحلول العسكرية لن تنجح في العراق وايران والمطلوب الضغط السلمي والتفاوض»
لبر اعتمد التعذيب لامر لكا ودور بـ نطننا في، العراق بح ان يخضع للحننة تحقيبة»

السياسات المقبولة، ومعارضتها عندما تتقاус عن القيام بدورها كما يجب، وأن الحزب يسعى إلى تعزيز علاقاته وروابطه بالدول العربية والخليجية وبتوثيق الشراكة معها، كما تتخذ حكومة الظل في حزب المحافظين قراراتها، حسب قوله، بشكل جماعي ولا تنحصر قراراتها بشخص رئيس الحكومة والقربين منه. وتعرفتقيادة الحزب بان بريطانيا هي الشريك الأصغر في العلاقة مع أمريكا، ولكن هذا الشرك، برأيه، عليه ان يحسن ادارة علاقته ولا يكون تابعاً فقط. كما اوضح هيج ضرورة اقامة علاقات جيدة مع دول تزيد أهمية دورها عالمياً على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وقد تصبح قوى عظمى في المستقبل على شاكلة الصين والهند.

ويجب، برأيه، معرفة التفاصيل عن خلفيات هذه الدول وخلفيات دول الشرق الأوسط وتاريخها وتراث المجموعات المقيمة فيها وعلاقتها ببعضها. ودعا إلى ادخال تركيا ودول بلقانية أخرى إلى الجموعة الأوروبيّة وإلّا اعطاء مكان دائم في مجلس الأمن لدولة أفريقيّة واحدة على الأقل.

وشدد على أهمية بقاء اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وعلى ضرورة امتثال ايران ودول العالم لبنيود هذه الاتفاقية. وقال انه اذا حصلت ايران على القنبلة النuke، فستفتح صراعاً عالمياً عدداً مشابهاً

كتُب حول تفاصيل هذه القضية. وبما انه في بعض الاحيان يجب ان نضع المثالية جانبنا وان نأخذ بالواقعية، فستأخذ تفسيرات رئيس الحكومة حالياً، كما اتت، مع ان تفسيراته لشؤون اخرى هامة في الماضي كانت غير مقبولة».

وسائله رئيسة قسم الابحاث في المعهد روزماري هوليس عن موقفه ازاء ما تقوله القيادات الاسلامية في بريطانيا بان تطرف بعض المسلمين بريطانيا (وخصوصاً الشباب منهم) يعود الى السياسة الخارجية البريطانية الخاطئة والمتحففة بحق المسلمين قال: «هناك صلة بين الأمرين، ولكنني استمتناكاً من انه لو كانت سياستنا الخارجية افضل لغاب التوجه الراديكالي المتطرف كلياً لدى بعض فئات المجتمع الاسلامي في بريطانيا. ولذلك علينا ان نخلق تلاحمًا اجتماعياً وترابطاً قوياً بين جميع الفئات الإثنية والدينية التي تعيش في بريطانيا. وقد اشار تقرير اعدته بولين نيفيل جونز التي تترأس لجنة الامن القومي المسؤوله عن هذه الامور في حزبنا، الى ضرورة تحقيق مثل هذا التلاحم بالإضافة الى حاجة لاعتماد سياسة خارجية عادلة تدرك الروابط بين مواطننا في الخارج وأوضاعنا في الداخل».

ومن ابرز ما قاله هيج في كلمته ان حزب المحافظين امتاز بـ«نظام حكمه العائلي» اذ اخذ منصب رئيسة مجلس امانة مجلس وزراء من دون انتخابه، مما ادى الى انتقاده من قبل اعضاء مجلس امانة وزراء، حيث اعتبروا ذلك انتهاكاً لـ«النظام

أمريكا مثل هذه المفاوضات. ومع انه من الصعب اتخاذ قرار أمريكي بالتفاوض مع ايران، لانه قد يواجه نفس الصعوبات التي واجهها وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو ونظراً للظروف الدولية في شتى ایران ان تؤكّد التزامها الشراطع الدوليّة في شتى المجالات (سياسيّاً ونوعيّاً). وبالنّاتي ربما ستتصيّح ابواب الحوار المباشر بينها وبين أمريكا مفتوحة، كما قال وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزرا رايس».

ولدى سؤاله ماذا ايد حزب المحافظين حين الحرب على العراق في عام 2003، قال: «لو كنت زعيماً للحزب آنذاك، او لو كنت رئيساً للحكومة، لسألت على الاقل ما هي اسلحة الدمار الشامل التي امتلكها صدام حسين؟ ولانتظرت نتيجة عمليات المحتشين.. كما كنت سأسأل ما هي الخطوة التي اعدها الأميركيون لفترة ما بعد دخولهم العراق عسكرياً؟».

وسئل عن قرار الحكومة البريطانية وقف التحقيق في عمليات الرشاوى في صفات الاسلحه البريطانية مع السعودية، فقال: «ليست لدي جميع المعلومات حول ما ابلغته الاستخبارات للحكومة بالنسبة لخطة دعوه في المنطقة، وجميعنا يستفيد من دور ايجابي لسوريا على صعيد التفاوض والحوار لحل القضية الإسرائيليّة- الفلسطينيّة. وقد جرت، البريطانية، وعندما ستتسلم حكومة المحافظين السلطة، ووفقاً لـ«الاتفاقية»، نطلع عن

قال رئيس جماعة علماء العراق الشيعي
لطيف الهميم أحد الشخصيات الدينية الـ ١٠
في العراق والذي اعلن عن تشكيل جماعة
وؤخرا انه يجب على الاخوة الاكراد ان يقدّم
نازلات في موضوع دولة كردستان
تاريفية.. لأنها تعني أن يأخذونا من
عراقي.. وهذا غير ممكن. ويجب أن يرتكب
لإقليم الكردي الموجود الآن، والذي يتشارك
حافظات أربيل والسليمانية ودهوك، وأن
ترتكب وضع مستقل آخر من حيث الا
نحن يجب أن نتفق على اعطاء الاخوة ١١
قيم في ادارة الاقليم، وفي سبيل أن نبني

بو
ت واشنطن-من ستيف هولاند:
ي قال الرئيس الامريكي جورج بوش
س ووم الاربعاء انه لا يشعر بان
و جمهورين الذين يعملون مع
ه ديمقراطيين للاحتجاج على سياساته
ا في العراق عن طريق اصدار قرار في
ت كونغرس قد تخلوا عنه. ولم يأبه
ك لوش في مقابلة تلفزيونية بالانتقادات
د خطته لإرسال 21500 جندي أمريكي
اد خصافي الى العراق، وقال انه يأمل أن
إ طي المشرعون القوات الامريكية ما
إ حتاج اليه لإنجاز مهمه. وقال بوش
إ لبداً «فهـ كـ بنـ، التـ لـ فـ هـ نـةـ لـاـ»

اعتقال 30 اخرين وإصابة مواطن شمال القطاع

استشهاد 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والجيش منع وصول الاسعاف لجرحى من «الاقصى» وتركهما ينزفان حتى فارقا الحياة



جثثانا شهيدين من كتائب شهداء الاقصى سقطا في نابلس امس



جثمان الشهيد الطفل طه محمد القلاجاوي الذي سقط برصاص الاحتلال قرب قلنديه امس

فلاسيطينيين استشهدوا في الضفة الغربية وخمسة آخرين استشهدوا في قطاع غزة.

وتشير الإحصائية الى أن قوات الاحتلال كثفت من عدوانها على الصيادين الفلسطينيين خاصة قرب سواحل مديني رفح وخان يونس جنوب القطاع حيث منعت الصيادين من النزول للبحر ونشرت فيه زوارقها الحربية التي كانت تطلق النار صوب أولئك الصيادين أسفرت عن إصابة عدد من الصيادين وإحراق وتدمير بعض قوارب الصيد.

وتوضح الإحصائية أن سلطات الاحتلال أصابت خلال شهر كانون الثاني (يناير) 80 مواطناً بغيره نارية تراوحت إصاباتهم ما بين المتوسطة والخطيرة خلال عملياتها العسكرية وحملات المداهمة التي تنفذها في الدين والقرى الفلسطينية وكان من بين الجرحى العديد من الأطفال والنساء يذكر أن الفحصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع إسرائيل في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي تقضي بأن تمتتنع قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل أن توقف الفحصائل عمليات استهداف البلدات الإسرائيلية بصورة محلية الصنع.

احتلال الليل قبل الماضية طانا من مناطق متفرقة طلبيون.

بة أن القوات الإسرائيلية طاء حركات فتح والجهاد الغربية بدعوى أنهم طيبة فلسطينية أمس أن رح نتيجة إطلاق قوات نة على الحدود الشمالية الطيب معاوية حسنين ي ووزارة الصحة ان تلك سلطتها الرشاشة صوب قرب معبر بيت حانون فوق المتوسطة.

ة فلسطينية استندت الى ضحت أن 14 فلسطينياً قال 250 مواطنا آخر من جراء استهدافهم من قبل شهر ينابير المنصرم.

ة أن تسعة مواطنين

نطءاً للجهاد الإسلامي وزوجته التي أصيبت بجراح خطيرة وتم نقلها بمروحيّة إسرائيلية إلى أحد المشافي خل إسرائيل.

ومن جهةٍ أُخرى ادانت السلطة الفلسطينيّة أمس تشهاد 3 مواطنين برصاص قوات الاحتلال، وادان ييل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينيّة ما صفعها بـ«الجريمة التكراه» التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وراح ضحيتها ثلاثة فلسطينيين.

وقال أبو ردينة إن «الجريمة التكراه هي عملية تبيّل نفدت بدم بارد»، لافتاً إلى أن «مواصلة قوات الاحتلال لعمليات القتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني يرتكب الجرائم يشير بشكل واضح إلى أن حكومة الاحتلال معنية بإبقاء دوامة العنف مما يهدد كل جهود الدولة من أجل تثبيت التهدئة والتقدم في عملية السلام». وكان ثلاثة فلسطينيين بينهم شيطان من كتاب شهداء الأقصى الجناح المسلح شركة فتح استشهدوا فجر أمس فيما أصيب عدد آخر في اشتباكات مسلح مع جيش الاحتلال الذي كان ينفذ عملية توغل في حي القصبة بمدينة بنابلس.

وفي ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على

وقال الطبيب غسان حمدان مسؤول الإغاثة الطبية في نابلس إن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى الجرحى وخاصة الشاب وائل عوض الذي استشهد نتيجة عدم تقديم الإسعاف له.

كما أكد الدكتور حمدان أن جنود الاحتلال أجبروا ضباط الإسعاف والمسعفين على خلع ملابسهم تحت تهديد السلاح ولم يسمحوا لهم بالدخول إلى البلدية لعدة ساعات.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مدينة نابلس بعد منتصف الليل، بإعداد كبيرة من الجيوب العسكرية مصحوبة بجراحتها عسكرية مدربة، وحاصرت البلدية القديمة ودامت عدداً من منازل المواطنين وعيثت بمحتوياتها وأحدثت فيها خراباً واسعاً.

وقال شهود عيان بأن قوات الاحتلال فجرت منزل الشهيدين هاني وجلال عویجان وهما من حركة الجهاد الإسلامي ودمرته بالكامل.

هذا ومن الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال كانت قد توغلت مساء الليلة قبل الماضية بصورة مفاجئة في مدينة نابلس وحاصرت بناية العينتاوي أمام مستشفى الاتحاد في منطقة الجبل الشمالي وانسحبت بعد أن اعتقلت الشاب ناصر جوابرة من

زغيب والبركه إصابة بالغة الخطورة ومن احتجازها من قبل القوات الإسرائيلية التي أعلنت وقت لاحق عن وفاة زغيب وإصابة البركة بجرأة بالغة.

وقال سكان محليون ان الجيش الإسرائيلي انسحب من المدينة ومخيمها. وأكدت مصادر طبل فلسطينية أن ثلاثة أطفال آخرين أصيبوا بجروح رشقة للقوات الإسرائيلية بالحجارة أثناء انسحابه من مخيم طولكرم وبعض المناطق بالمدية، وقد نقل إلى مشفى "ثابت ثابت الحكومي" في المدينة.

وذكرت المصادر الطبية أن قوات الاحتلال تدعم عشرات الآليات العسكرية اقتحمت البلدة القديمة عدة محاور وشرعت بطلاق النار بكثافة وفي جميع الاتجاهات صوب المنازل والممتلكات مما أدى إلى استشهاد الناشطين في كتاب شهداء الأقصى كليرو وعوض.

وأوضحت تلك المصادر، أن قوات الاحتلال من سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر والإغاثة الطبية من الوصول إلى الشهددين اللذين أصيبا برصاص قوات الاحتلال وبقيا ينزفان أكثر ساعتين.

وفي طولكرم استشهد ناشط فلسطيني وجرح آخر وثلاثةأطفال برصاص الاحتلال خلال اشتباكات تخللت عملية اقتحام نفذتها القوات الإسرائيلية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

وقال مصدر أمني إن الناشط فيكتائب الأقصى الذي ادراجه المسلح لحركةفتح جاسر أبو زغيب استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق من مساء أمس خلال الاشتباكات التي اندلعت بين مسلحين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، فيما أصيب ناشط آخر من "سرايا القدس" الذي ادراجه المسلح لحركة الجهاد الإسلامي يدعى عامر البركة بجراح حرجة.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات اندلعت بعد أن اقتحمت قوة عسكرية كبيرة معززة بأكثر من 25 آلية عسكرية للأحياء الشرقية والجنوبية من مدينة ومixin طولكرم من عدة اتجاهات، وحاصرت منزلًا في حي البلاؤنة وسط المخيم واشتربت مع عدد من المسلمين في المكان.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي استخدم القذائف والأسلحة الرشاشة مما أدى إلى إصابة الشابين أبو

ستة قتلى في تجدد الاشتباكات الداخلية

الرئاسة الفلسطينية تتهم «التنفيذية» و«القسام» بمحاجمة قافلة للحرس الرئاسي تحمل معدات وحماس تقول ان الشاحنات تقل أسلحة

معبركم أبو سالم عن طريق الأراضي المصرية الى قطاع غزة، وعلمنا بأن هذه الشحنة من الأسلحة أرسلت من إحدى الدول العربية».

وعبرت حماس عن قلقها من هذا الأمر وقالت أنه «يأتي في سياق تأجيج الوضع في الساحة الفلسطينية».

وكانة حركة حماس قالت في وقت سابق ان مسلحين ينتمون لحركة فتح قاموا بالاعتداء على أفراد من حركة حماس وعناصر القوة التنفيذية.

وأتهمت المسلحين بإطلاق النار صوب أحد أفراد القوة التنفيذية وأصابوه بجراح متوضطة.

كما قالت ان المسلحين نفذوا محاولة اغتيال لفوزي برهوم المتحدث الرسمي باسم حركة حماس بعد أن أطلقوا النار باتجاهه بشكل مباشر على مدخل البريج وسط قطاع غزة.

إلى ذلك فقد قال جهاز الأمن الوقائي ان مسلحين قاموا بزرع عبوة ناسفة انفجرت أسفل حافلة صغيرة تعود للجهاز بينما كانت تقف أمام منزل أحد ضباط جهاز الأمن في حي تل السلطان غربي مدينة رفح.

وذكر الجهاز أن انفجار العبوة أدى إلى تضرر الحافلة فيما لم يصب أي فرد في هذا الانفجار وأنه شرع بفتح تحقيق في الحادثة.

كما اتهمت مصادر أمنية عناصر من القوة التنفيذية بمهاجمة موقع للاستخبارات العسكرية في شارع النصر وسط غزة بعد ساعات من تأكيد حركتي فتح وحماس على وقف إطلاق النار.

يدرك أن حركتي فتح وحماس أكدتا خلال اجتماع عقدته بحضور الوفد الأمني المصري في السفارة المصرية في غزة عصر أمس على ضرورة استكمال تنفيذ الاتفاق الذي تم إعلانه قبل عدة أيام.

وقال اللواء يرهان حماد رئيس الوفد المصري في تصريح للصحافيين «إن اجتماع الحركتين جاء للتاكيد على وقف العنف

الشيخ رائد صلاح يكشف: المؤسسة الإسرائيلية ستهدم طريق باب المغاربي الملاصق للأقصى وغرفتين والحفريات وصلت الى أسفل وسط المسجد

للتعبئة والتنظيم في تونس، حيث يشرف عليه حالياً عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أبو ماهر غنيم. وكانت عمليات تحويل رواتب لحوالي 145 ألف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحو 600 موظف تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية في مختلف البلدان العربية والأجنبية قد توقفت منذ شهر آذار (مارس) الماضي اثر تسلم حماس السلطة.

ويعد ذلك إلى توقف المجتمع الدولي عن تقديم مساعدات مالية للحكومة الفلسطينية برئاسة حماس، وإلى إقدام إسرائيل على حجز حوالي 500 مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية التي تتراوح بين 50 و60 مليون دولار شهرياً، وهي الأموال التي عادة ما تستخدمها السلطة الفلسطينية لدفع رواتب موظفي الحكومة، ولتنمية نشقات الدوائر والمؤسسات الفلسطينية.

من 80 مليون دولار شهرياً للتغطية رواتب الموظفين والمستخدمين المدنيين والأمنيين.

وقال الناجي، الذي عمل سابقاً كسفير للفلسطينيين في أفغانستان، إن عدد موظفي وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يقدر بـ نحو 172 شخصاً (102 موظفاً تصرف رواتبهم من خلال الصندوق القومي الفلسطيني، و70 كادراً تصرف رواتبهم من موازنة جيش التحرير). وقد إجمالي حجم الرواتب الشهرية لهؤلاء الموظفين والكوادر بـ نحو 900 ألف دولار.

وكانت القيادة الفلسطينية قد أبقت على عدد من دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، منها الدائرة السياسية برئاسة فاروق القدوسي، ودائرة اللاجئين، وقيادة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، وفرع الصندوق القومي الفلسطيني.

كما حافظت حركة فتح على مكتبهما

■ تونس-يو بي آي: قال فلسطيني مقيم في تونس الامس الخميس إن موظفي منظمة التحرير الفلسطينية تسلموا أول راتب لهم منذ تسعة وثلاثين يوماً، وقال المسؤول بالدائرة المالية المنظمة التحرير الفلسطيني الناجي لـ«يونايدت برس» إنترنت، إن الراتب الشهري الذي شعر العربي لتونس في صرفه وكوادر منظمة التحرير بتونس شهر حزيران (يونيو) الماضي». ويأتي هذا الإجراء عقد إسرائيل عن 100 مليون دولار من إجمالي عائدات الدخل الفلسطينية التي تحتجزها، يوم الجمعة الماضي بتحويل مؤسسة الرئاسة الفلسطينية الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتحتاج السلطة الفلسطينية

اجلا إلى الحاضر الإسلامي والعربي كيما ومصر والأردن والمغرب للتحرك مم قبل غد لمنع وقوع جريمة إسرائيلية الأقصى المبارك يوم الأحد القادم.

الشيخ صلاح في حديثه أن المؤسسة تواصل حفرياتها الخطيرة تحت حرم الصهيونية وأنها وصلت إلى وسط المسجد كأس الوضوء قبالة المسجد القبلي، وتم بالحفريات الإسرائيلية هذه هدم نديون، ويعني لغيرهم الوصول إلى منع التصوير، ولكن المعلومات بقيام سرائيلية بهذه الحفريات الأخيرة

هـ أكد الشيخ عكرمة صبري أن طريق هي ارض وقفية إسلامية وهي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك وأن المؤسسة ترتكب جريمة نكراء بهدمها للطريق سجد الأقصى المبارك.

باب المغاربة وهذا كشف الشيخ رائد صلاح عن نية المؤسسة الإسرائيلية هدم طريق باب المغاربة يوم الأحد القريب وقال: إننا نؤكد لكم أن لدينا معلومات موثوقة أن المؤسسة الإسرائيلية قد أعدت العدة لهدم طريق باب المغاربة الملاصق للمسجد الأقصى المبارك، وقد وضعت جميع الأدوات على أهبة الإستعداد لهدم غرفتين من المسجد الأحد القادم، بالإضافة إلى هدم غرفتين من المسجد الأقصى الذي سيكشف مسجد البراق الواقع داخل المسجد الأقصى غرباً، وستقوم المؤسسة الإسرائيلية مباشرة ببناء جسر جديد في المنطقة، مما سيؤدي إلى هدم مساحة كبيرة من الآثار الإسلامية التاريخية في الموقع، وبهذا يصبح المسجد الأقصى مكتشوفاً للارهابيين باقتحام المسجد الأقصى المبارك في أي وقت. وأضاف ان المؤسسة الإسرائيلية بهذه سترansom على جريمة كبيرة بحق المسجد الأقصى المبارك بهدمها جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ولهذا فإننا

الناصرة- القدس العربي

-من زهير اندراؤس:

كشف الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني امس الخميس أن المؤسسة الإسرائيلية ستقوم بهدم طريق باب المغاربة الملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى وغرفتين إضافيتين يوم الأحد القادم، وأنها أعدت العدة والأدوات لتنفيذ جريمتها، واعتبر أن المؤسسة الإسرائيلية بهذا ستهدم جزءا من المسجد الأقصى المبارك، وطالب الشيخ صلاح الدول العربية والإسلامية ان تتحرك على الفور لإيقاف الجريمة الإسرائيلية قبل ان تقع يوم بعد غد الأحد، فيما أكد الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، ان طريق باب المغاربة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى وأن هدمه من قبل المؤسسة الإسرائيلية هو

**عشية احتفالات كبرى في ذكرى تأسيس «الجمهورية الصحراوية»
الحكومة الغربية تعلن أنها ناقشت
«تصورا أوليا» للحكم الذاتي في الصحراء الغربية
ومعركة دبلوماسية مع البوليزاريو في الافق**

المناطق الحرام التي لا يسمح فيها بأي وجود عسكري لاي من اطراف النزاع.

وكان المغرب قد ابلغ الامم المتحدة احتجاجا رسميا على تنظيم جهة البوليزاريо العام الماضي لاحتفالات في نفس المنطقة العام الماضي بمناسبة تأسيس الجمهورية التي اعلنتها جهة البوليزاريо من طرف واحد في 26 شباط/فبراير 1976.

وعتزم منظمات مدنية مغربية ارسال بعثة تحمل مواد غذائية وطبية لللاجئين الصحراويين في المنطقة قالت ان السفارة الامريكية بالرباط طلبت منها في وقت سابق توجيهها وانها قررت المضي في ارسال البعثة بعد فشل السفارة في منع جهة البوليزاريو من اقامة احتفالاتها في تيفاريتي.

ويقول المغرب ان جهة البوليزاريо في الوقت الذي تتحدث فيه عن مجاعة وظروف انسانية صعبة في مخيمات اللاجئين الصحراويين التي تشرف عليها في تندو夫 تنظم احتفالات وضعت لها ميزانية تقدر بـ 2 مليون دولار. وابرزت وسائل الاعلام الرسمية والصحف الغربية بلاغا لتذكير خط الشهيد الصحراوي المعارض في جهة البوليزاريو بتنبؤاته هذه الاحتفالات وتبدىء اموال اللاجئين الصحراويين.

وقال خليلين ولد الرشيد رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية أن ناقوس الخطر الذي دقته جهة البوليزاريо حول الوضعية الإنسانية في مخيمات تيندو夫 وان المخيمات مهددة بـ «مجاعة وشيكة بسبب استنفاد مخزون المواد الغذائية» ليس سوى إدعاء كاذب من أجل الاستمرار في استغلال المساعدات الدولية التي لا تستفيد منها في الواقع إلا حفنة من قادة البوليزاريو. وأضاف ولد الرشيد في رسالته إلى كل من المسؤولية العليا للشؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي إن الوضعية الإنسانية الصعبة «أطروحة دعائية يتم تلقيها من خلال الهلال الأحمر الصحراوي الذي هو في الواقع أداة من أدوات الدعاية لدى جهة البوليزاريو. وقال انه في الوقت الذي تحدّر جهة البوليزاريо «من خطر المague» تتأهب لتنظيم بتيفاريتي احتفالات ضخمة واستعراض اسكندر مكلفا جدا».

تشير محمد السادس الذي اعلن عن المبادرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 واسس من اجل بلورته المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية في اذار/مارس 2006 على ان يتبع خلال الايام القادمة جولة مشاورات المشروع المقترن الاولى مع الاحزاب والفاعلين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني والقبائل والاطراف الدولية المعنية لوضع الصياغة النهائية لمقترح الذي سيقدمه المغرب لاعضاء مجلس الامن الدولي قبل نهاية نيسان/ابريل القادم.

ويتضمن المشروع الاولى الذي قدم امس طبيعة لصلاحيات المخولة او الاجهزة التمهيلية والتنفيذية طبقا لخصوصية المنطقة داخل المغرب الواحد وأخذها بعين الاعتبار المعايير الدولية ذات الصلة.

وقال الطيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية المغربي ان مبادرة الحكم الذاتي تجسد عمق التناوب الكامل للبلاد مع توجه مجلس الامن الدولي الذي تطالب الاطراف ودول الجوار لتجاوز المأزق الذي تعرفه تسوية النزاع وضرورة احراز تقدم نحو البحث عن حل سياسي توافقى لانهاء النزاع الذي يعيق بناء الاندماج الاقليمي ويرهن قيام اتحاد المغاربي فاعل وقوى.

وقال بن عبد الله ان المغرب سيقوم خلال الايام القادمة بسلسلة مشاورات على الصعيد الدولي لمحصول من الاطراف الدولية الفاعلة على الملاحظات الفحصية لمساعدة المغرب على تقديم الصيغة النهائية لقترحه ليكون مقبولا لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الذي من المقرر ان يعقد دوره مناقشاته الدورية لتطورات تزواب الصحراء وتسويته في الاسابيع الأخيرة من شهر نيسان/ابريل القادم والذي يصادف انتهاء ولاية قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (المينورسو). وتستعد جهة البوليزاريو بمناسبة الذكرى 31 لتأسيس «الجمهورية الصحراوية» اقامة احتفالات واستعراض عسكري في منطقة تيفاريتي خارج الجدار الامني الذي اقامته القوات الغربية والتي تصفيها جهة البوليزاريو بالمناطق المحررة ويقول المغرب ان المنطقة جزءا من

الرباط-«القدس العربي»
ن محمود معروف:
قال مسؤول مغربي ان الحكومة ناقشت مصادر اوليا للحكم الذاتي في خميسة تضمن الاجهزة التي يمكن من خلالها في وقت يتوقف فيه المراقبون بالمواضيع بين المغرب وجبهة البوليزاريو اقامة احتفالات واستعراض عسكري ضخم فاريتي نهاية الشهر الجاري.
وقال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال الرسمي باسم الحكومة المغربية ان التصريح بشرع الحکم الذاتي الذي قدمه وزير الكثيب بن موسى والخارجية الطيب الفاسد وضع في اطار المقاربة الديمocratique والذاتية التشارکية في التعامل مع القضايا المغاربية يرتكز على ثلاثة مقومات اساسية هي التواجد والقدسات الوطنية وقيادة المغرب وطنية والتربية والحرص على المصانع اعادة المعايير الدولية المتعارف عليه ممارسة الحكم الذاتي.
ويقترح المغرب منح الصحراويين حكم سيادة المغاربية كحل سلمي توافقى للنزاع طنقة المغرب العربي منذ منتصف سبعينياته بعد عجز الامم المتحدة في تفييم ببيان مواقف اطراف النزاع من الاجراءات تلك التسوية التي اقرها مجلس الامن الدولى وترفض جهة البوليزاريو والجزائر المقترنة بتقديمه التفاقا على قرارات الشرعية المطلقة والذى نصت على اجراء الامم المتحدة تقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم مستقلة او الاندماج بالمغرب.
وقال بن عبد الله ان المشروع الذي قدّمه حكومة جاء بعد دراسة معمقة لمفترحاته التصور الذي قدمه المجلس الاستشاري

**دوزت بلازي يتمنى «الرحمة» للسجينات
بلغاريا تطلب استجواب 10 ليبيين تتهمهم بتعذيب
الممرضات وتدعو لمساعدة الأطفال الليبيين المصابين**



فطة بصوفيا تدعى براءة المرضات البلغاريات ضمن حملة الدعم التي تنظمها لهن حكومة بلادهن

■ صوفيا - باريس - بروكسل -
كلات: رفع المدعى العام للعاصمة
بلغارية دعوى قضائية ضد 10 ليبيين
مهمهم بأنهم عذبوا خمس ممرضات
غاريات أو قاتلهم السلطات الليبية
نهاية حق أطفال بفيروس نقص
ناعة المكتسبة (الايدز)، لجبارهن
ى الاعتراف بما نسب اليه.

وقال المدعى العام لمدينة صوفيا
تزامن وتعاطف المؤسسات الأوروبية
مع الأطفال الذين تأثروا بهذه المأساة
ومع أسرهم». لكنه أضاف أن هناك حاجة «لتحرك
أكثر نشاطا وأكثر قوّة» لدعم صندوق
دولي أقيم للمساعدة على ضمان أن
يتلقى الضحايا العلاج الذي
يحتاجونه.

وشكر بروفانوف شركات نفط دولية
لمساهمتها في الصندوق لكنه أضاف أنها
كانت «مشاركة رمزية».

وقال «توقع أن يكون الحل العادل
أولوية قصوى في جدول أعمال المجتمع
الأوروبي».

وتقول بلغاريا التي انضمت حديثاً
إلى الاتحاد الأوروبي وحلفاؤها إن
هناك أدلة علمية قاطعة تدعم تأكيد
المرضات والطبيب بأنهم أبرياء. لكن
ليبيا تشبّث بموقفها قائلة إنه يجب
التدخل جهات أخرى في نظامها
القضائي.

ودعا البرلنار الأوروبي دول الاتحاد
الأوروبي الشهر الماضي إلى إعادة النظر
في علاقاتها مع ليبيا وزيادة الضغوط
لتؤمن الإفراج عن السيدة. لكن دول
الاتحاد الأوروبي فضلت أن تطرح
احتمال تحسين العلاقات مع ليبيا إذا
أفرج عن المتهمن.

وفي صوفيا دعا رئيس بلغاريا أمس
الخميس إلى بذل المزيد من الجهد
لمساعدة الأطفال الليبيين المصابين
بفيروس الايدز.

وقال الرئيس البلغاري جورجي
بارفانوف في كلمة أمام البرلمان
الأوروبي أن المفوضية الأوروبية قدّمت
2,4 مليون دولار للصندوق.

إلى ذلك، أعرب وزير الخارجية
الفرنسي فلليبي دوست- بلازي
الاربعاء عن امله في ان تحصل
الممرضات البغاريات على «رحمة
السلطات الليبية» موضحا انه التقى
مؤخرا في باريس نجل الزعيم الليبي
معمر القذافي.

وقال الوزير الفرنسي لوكاله فرانس
برس «اتمني رحمة السلطات الليبية
وامل ان تتمكن هذه الممرضات وكذلك
هذا الطبيب من العودة الى بلددهم قريبا
 جدا».

واوضح انه اجرى «مؤخرا»
محادثات في باريس مع سيف الاسلام
القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر
القذافي.

وكان سيف الاسلام القذافي نجل
الزعيم الليبي معمر القذافي اكاد الاثنين
في مقابلة نشرتها صحيفة «تشاسا»
البلغارية ان بلاده اقتربت على برلين
وباريس خطوة تفضي الى الافراج عن
الممرضات البغاريات المحكوم عليهن
بالاعدام، شرط حصول عائلات الأطفال
على تعويضات.

ولم يشاوز الوزير الفرنسي التعليق
على هذه التصريحات مضيفا فقط ان
القذافي التقى «شركاء اخرين» ولكنه
لم يعط ايضاحات اضافية.

وذكر بان الملف هو حاليا في عهدة
قضاء المحكمة العليا.

مقتل مدني واصابة 3 آخرين على يد مسلحين بالجزائر

■ **الجزائر-يو بي آي:** قال مصدر مبني جزائري أمس الخميس أن مجموعة سلاحية قاتلت صباح أمس شخصاً رأساً بثلاثة آخرين بجراحت خطيرة في هجوم نفذه شرق الجزائر. وأوضح المصدر أن العملية وقعت بمنطقة بوهينون في ولاية تizi وزو (100 كم) رفقة بعدها باغتيال مدني واصابة ثلاثة آخرين قبل أن تلوذ بالفرار.

وذكر المصدر أن قوات الأمن والجيش وذر عملية تمثيـل بحثاً عن المـذنبـين. وتنـتـشـرـ الجـمـاعـةـ السـاسـيـةـ الـدـعـوـةـ وـالـقـاتـالـ الـتـيـ أـصـبـحـتـ تـلـقـيـ علىـ نـفـسـهـاـ سـمـ جـمـاعـةـ الجـهـادـ فـيـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ ذاتـ الـأـغـلـيـةـ الـبـرـبةـةـ.

الحكومة المغربية توافق على الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد

■ الرباط- اف ب: اقرت الحكومة الغربية برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس الاربعاء الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد ما اثار ارتياح الفرع المغربي لمنظمة «الشفافية الدولية» تراثيبرانسي انترناشونال. وجاء في بيان رسمي ان مجلس وزراء اقر في جلسة برئاسة الملك محمد السادس في القصر الملكي في الدار البيضاء، الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد الموقعة في نيويورك بتاريخ 31 تشرين الاول/اكتوبر 2003. ومن ناحيته، قال عز الدين اکسبی، رئيس فرع المغرب في المنظمة غير الحكومية التي تعمل لمكافحة الفساد في عالم «انها خطوة في الاتجاه الصحيح». واوضح انه لكي تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ يجب ان يقرها البرلمان وان يوقع عليها بعد ذلك الملك وتنشر في الجريدة الرسمية. ونددت منظمة «الشفافية الدولية» مارا بتأخير تصديق هذه الاتفاقية، وكان المغرب يحتل في العام 2006 المرتبة الـ79 بين الدول 163 المدرجة على لائحة المنظمة. وكان في العام 2002 يحتل المرتبة الـ52.

الجيش استغنى عن 10 جنود بسبب ميولهم الدينية «المتطوعون»

عدوى الجدل حول الاسبان المسلمين

تنتقل من الشرطة الى الجيش

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man with dark hair. He is wearing a dark suit jacket over a white collared shirt. The man is looking slightly to his right with a neutral expression. The background is a plain, light-colored wall.

فَاعِلُ الْإِسْبَانِيُّ خُوسِيٌّ الْوَنْسُو

في الوقت نفسه، طالب هذا الزعيم من رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو وضع حد لجميع الممارسات القريبة من المفهوم الكولونيالي في مدینيتي سبتة ومليلة بحكم أن التشكیک في الجنود الإسبان من أصل مغربي يمتد إلى ملیلية كذلك. ويذكر أن ظاهرة التشكیک في جنود مسلمین إسبان (الإسبان يطلقون اسم مسلمي سبتة ومليلة على المغاربة) يأتي نتيجة تقارير تحدّر من ارتفاع التطرف في صفوفهم ومن جهة أخرى، نتيجة اعتقال بعض الجنود الذين اتهموا بنسخ علاقات مع متطرفين إسلاميين أو كانوا يخططون لسرقة واستفسارات إلى وزير الدفاع خوسيه ألونسو بطالبه باجوبية مقتنة حول ما أن هذا المعطى الأخير غير واضح حتى الآن بما فيه الكفاية. وأول أمس الثلاثاء، جرى اعتقال جنديين بتهمة متفجرات والتخطيط لبيعها لعصابات الاجرام المنظم.

ويرى المراقبون أن انتشار مثل هذه الاتهامات والتي تنصب على ثانية معينة قدبدأ بالتنسب في جو من التوتر في مدینيتي سبتة ومليلة، وينصرون حکومة مدريد بنهج سياسة حذرة للغاية حتى لا تعطي كما جاء فيجريدة آبی سی انطباعاً بوجود ظاهرة ملاحة الجنود المسلمين.

في الوقت نفسه، يسود الاعتقاد أن هذه الضجة ما هي إلا دعوى انتقدت إلى إسبانيا بعدما عاشتها دول أخرى مثل فرنسا وبريطانيا حول تواجد المسلمين في سلك الأمن والمؤسسة العسكرية، فأسبانيا مثلاً كانت من آخر الدول التي شهدت نقاشا حول الحجاب في المدارس مقارنة مع هذا النقاش الذي يعود إلى سنوات في باقي الدول الأوروبية.

في الوقت نفسه، طالب هذا الزعيم من رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو وضع حد لجميع الممارسات القريبة من المفهوم الكولونيالي في مدینيتي سبتة ومليلة بحكم أن التشكیک في الجنود الإسبان من أصل مغربي يمتد إلى ملیلية كذلك. ويذكر أن ظاهرة التشكیک في جنود مسلمین إسبان (الإسبان يطلقون اسم مسلمي سبتة ومليلة على المغاربة) يأتي نتيجة تقارير تحدّر من ارتفاع التطرف في صفوفهم ومن جهة أخرى، نتيجة اعتقال بعض الجنود الذين اتهموا بنسخ علاقات مع متطرفين إسلاميين أو كانوا يخططون لسرقة واستفسارات إلى وزير الدفاع خوسيه ألونسو بطالبه باجوبية مقتنة حول ما أن هذا المعطى الأخير غير واضح حتى الآن بما فيه الكفاية. وأول أمس الثلاثاء، جرى اعتقال جنديين بتهمة متفجرات والتخطيط لبيعها لعصابات الاجرام المنظم.

ويرى المراقبون أن انتشار مثل هذه الاتهامات والتي تنصب على ثانية معينة قدبدأ بالتنسب في جو من التوتر في مدینيتي سبتة ومليلة، وينصرون حکومة مدريد بنهج سياسة حذرة للغاية حتى لا تعطي كما جاء فيجريدة آبی سی انطباعاً بوجود ظاهرة ملاحة الجنود المسلمين.

في الوقت نفسه، يسود الاعتقاد أن هذه الضجة ما هي إلا دعوى انتقدت إلى إسبانيا بعدما عاشتها دول أخرى مثل فرنسا وبريطانيا حول تواجد المسلمين في سلك الأمن والمؤسسة العسكرية، فأسبانيا مثلاً كانت من آخر الدول التي شهدت نقاشا حول الحجاب في المدارس مقارنة مع هذا النقاش الذي يعود إلى سنوات في باقي الدول الأوروبية.

الامم المتحدة: العنف ضد النساء في الجزائر «غير مرئي» و«مثير للقلق»

■ **الجزائر- اف ب:** قالت مقررة دولية خاصة حول حقوق المرأة ان العنف ضد النساء في الجزائر «مثير للقلق» و«غير مرئي»، داعية الجزائر الى اتخاذ «تدابير ملموسة» في هذا المجال.

وقالت المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ياكين اورتوك في مؤتمر صحافي في الجزائر حيث قامت بزيارة استغرقت عشرة أيام «العنف ضد النساء في الجزائر مقلق داخل المنازل كما في الأماكن العامة».

وأضافت المسؤولة الدولية التي التقى وزراء ومسؤولين في الشرطة وفي منظمات غير حكومية «هذه الظاهرة الخطيرة (...). تتفق غير مرئية».

وتتابعت ان «المحظوظات الاجتماعية وغياب الاستجابة والدعم المؤسسي لضحايا العنف امور تدفع النساء الى التزام الصمت وتبقى على العنف قائمة».

ودعت ارتوك الحكومة الجزائرية الى اتخاذ «تدابير ملموسة لكافحة العنف وانعدام المساواة بين الجنسين»، مضيفة ان مجلس حقوق الإنسان «سيحكم على الحكومة بناء على هذه التدابير».

وأشارت الخبريرة الدولية الى ان اصلاح قانون العائلة في آذار/مارس 2005 اتاح «الغاء مظاهر عديدة من اللامساواة».

محكمة مغربية ترجئ النظر بقضية محاميَّن «أخلاً» بالواجب المهني

■ الرباط.- القدس العربي: قررت غرفة المشورة بمحكمة الاستئناف بالرباط والمتخصصة في النظر في ملفات التنازع بين القضاة والمحامين او الاخطاء التي يرتكبها المحامون امس الخميس ارجاع النظر في ملف المحامي عبد الفتاح زهراش وتوفيق مساعف من هيئة الرباط التابعين على خلفية تصرحياتهما بخصوص ملف «أنصار المهدى» حيث صرحا بأن هذا الملف «مفبرك يرمته ولا يستند إلى أي أساس». وأشارت تصريحات المحامين لققا بعد ان قالوا السلطات ان خالية انصار يخرج تماما عن الصالحيات التأديبية وكان مجلس هيئة المحامين بالرباط ان قد قرر حفظ الملف على اعتبار أنه باستئناف قرار مجلس هيئة المحامين بالرباط الrammi إلى حفظ الملف وعدم متابعة المحاميين، كما طالب بأن تكون المرافعات شفوية.

وكان النائب العام لدى محكمة الاستئناف بالرباط قد قرر خلال شهر اب/اغسطس الماضي استدعاء المحامين المذكورين على اثر ما اذليا به للصحافة بخصوص ملف خالية «أنصار المهدى» حيث صرحا بأن هذا الملف «مفبرك يرمته ولا يستند إلى أي أساس». وأشارت تصريحات المحامين لققا بعد ان قالوا السلطات ان خالية انصار يخرج تماما عن الصالحيات التأديبية

الحكومة الجزائرية تطلق نقاشاً مع رجال الاعمال لصياغة استراتيجية جديدة لـ"الصناعة" لـ"الشراكة المقاولة"

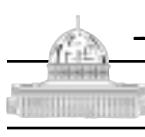
■ **الجزائر- يو بي آي:** بدأت الحكومة الجزائرية امس الخميس أولى جلسات النقاش الذي قررت أن تشرك فيه رجال الأعمال ونقابات العمال والآخرين لتحديد استراتيجية جديدة للصناعة على مدى العشرين سنة المقبلة.

وقال عبد الحميد طمار وزير المساهمات وترقية الاستثمارات الذي افتتح أولى هذه النقاشات بالعاصمة الجزائرية بقاء عقدة مع رجال الأعمال أن مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية يهدف إلى تحديد تدخل الحكومة في هذا المجال ومشاركة الصناعيين والنقابيين في اعداد استراتيجية نهاية للصناعة في الجزائر.

وأكّد طمار أن هذه الجلسات ستختتم بلقاء عام تعهدت الحكومة مع كل الأطراف الاقتصادية الفاعلة في البلاد بين 15 او 20 الجاري لصياغة هذه الاستراتيجية والانطلاق في تنفيذها. وحسب بعض المصادر فإن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم طellar بالحصول على أكبر قدر من الاجماع في أوساط الصناعيين عملا باقتراح تقدم به وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن باده وحصل على تأييد بقية الوزراء.

وتتشكل الجزائر من غياب استراتيجية للصناعة بعد انهيار النموذج الاشتراكي الذي تبنته منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى التسعينيات، واعتمدت فيه على الصناعات الثقيلة، بالإضافة إلى قدم وسائل الانتاج وتخلي الدولة عن تمويل استثمارات الصيانة والتوسعة.

وكان وزير الصناعة الجزائري محمود خوزري وصف حالة



الاردن يتجه لإجراء انتخابات برلمانية وبلدية في حزيران

اهداف الامة، وفرض سياسات العقابية والتحقيق بذنب الخطأ الایرانى، وشنیان الخط الصهيوني الذى يحتل الارض ويشهد الانسان وقتل الاطفال والنساء، ويقدم البيوت وبطش بالمقاومة ويعنى الى عقوبة العقلاء معرفة العالم العربي والاسلامي».

كما أكدت الرسالة ان «الجرب يفرض سياسة المحارب المطرودة على الدول العربية، والتقسيمات الامريكية الى عدوتين وغير متقدمة». وقال «سياسة الحارب فى رسالة عصمها فى مختلف وسائل الإعلام انه فى الوقت الذى يتبنى فيه الحزب الدعوة الى حشد القوى الاردنية فى رسالة اعلانها فى صدام موعد اجراء انتخابات.

وتوافقية بينها ايران ساهمت فى احتلال افغانستان والعراق، والتدخل فى شؤون العراق الداخلية، مما ساهم فى تعقيم الفرز الصهيونى الامريكى، وعادت الشائعات العقابية والتحقيق بذنب الخطأ الى ارتفاع انتخابات قوية احمدى، واستغلت عطش هذه القوى للسلطة، وعداعها للنظام الاميلية. فى الوقت الذى يتبغى حصر

السلطات الاردنية بـ«عدم الدخول فى شؤون العراق الا باقدر الذى يخدم القواة المقاومة ضد الاحتلال». واعلن رئيس

الى انتهائه واعداً موسى فى اللائحة من كانوا اول (ديسمبر) الماضي اقبال الرأى العام الاردنى ضد ايران بشكل كبير.

وطالب حزب العمل الاسلامي بـ«عدم العداء للساحة الاردنية»، وفى تقريره اشار الى انتهاء واعداً موسى فى الساحة الاردنية، ويتوجه الى انتخابات في

الى انتهاء واعداً موسى فى الساحة الاردنية، ويتوجه الى انتخابات في

تشكل «العدو الاكبر للولايات المتحدة واسرة اسرائيل».

وتحتفل الاردنية بـ«الدعاية الاردنية

في موقوف حرج امام صدام ووقف ايران من ذلك.

تأخير استمر عامين، بعد ان حل الملك عبد الله الثاني مجلس النواب في حزيران (يونيو) من

عام 2001 وجرت الانتخابات البرلمانية وفق قانون

في الاردن اعلن اسلامي «مددات

ومبادئ سياستهم تجاه ايران» في

صورة تصاعد اصوات في الاردن والمطالبة

بتقطيع كافة اشكال العلاوة مع طهراً بحسب

النهاية، وسط انتقادات قوى

الانتخابات اليمانية المقيدة وفقاً للقانون

الى هناك لى صanc الاردنى لتأجيل

اجراء انتخابات او التمهيد للبرلمان الحالى

وهو ما رفضه العديد من القوى السياسية فى

البلاد على رأسها قوى المعارضة التي تقدور

اى في تصريف له فى كانون الاول (ديسمبر)

الاردنى قان الملك هو ساحب الولاية في تحديد

بيان انتخابات والحوالات التي يجريها

فيه الحزب الدعوة الى حشد القوى

الى اعلانها فى رسالة عصمها فى صيغة

الاردن فى حزيران (يونيو) من عام 2003 بعد

توافقية بشأن قانون انتخابات جديد.

سرعة انجاز مجموعة من قوانين الاصلاح

السياسية» في البلاد، وهي قانون الديendas، وقانون الاجازات، وقانون الصحافة، وقانون حرية الوصول الى المعلومات.

وإذا سعد تحديد المال موحداً محدداً لاجراء انتخابات اليمانية لاتخاذ اعفاء مجلس النواب الخامس عشر قبل نهاية العام الحالى.

اجراء انتخابات او التمهيد للبرلمان الحالى

وكان العاهل الاردنى الملك عبد الله الثاني

وهو ما رفضه العديد من القوى السياسية فى

البلاد على رأسها قوى المعارضة التي تقدور

الحركة الاسلامية، وبوجه الدستور

الماضى ان النقاشات والحوالات التي يجريها

موعد اجراء انتخابات.

وأجرت انتخابات سنتصر مع مختلف

العام الحالى، ووضعت الحكومة هذا الاجراء سبب عجز

وغاغن الاردن لم يحدد موعداً لاجراء هذه

الانتخابات الا انه حث اعضاء البرلمان على

محفظ سن الناخب الى الثمانية عشرة

اماً، وكان رئيس الوزراء معروف بال بحيث قد اعلن منتصف الأسبوع الحالى وفي تقدير

صحافي مغلق ان الانتخابات البلدية ستجري منتصف العام الحالى وفق قانون

الى اجراء انتخابات اليمانية على الارجح ان تتم

الى اجراء انتخابات البلدية في الاردن

المقبل بعد ان يتفق مجلس النواب مناقشة

اللائحة البريجية في عام 1999 حيث اكتسبت

ادعى مشروعة قانون البلدية معمق مقاعد

الى اجراء انتخابات البلدية الجديدة في

دورته العادية الاخيرة.

وبدأت مجلس النواب الأسبوع الجديد

مناقشة مشروع القانون الجديد للبلديات

ووزرت الحكومة هذا الاجراء سبب عجز

وزانته معظم البلدية

الى ينص من ضمن بنوده على منح ما

نسبة 20% من المقاعد البلدية للمرأة

■ عمان- يو بي اي: قال مصدر اردني رسمي ثيق الاطلاع امس الخميس ان

السلطات تتجه نحو اجراء انتخابات بلدية

ويremain خارج العام الحالى.

وقال مصدر لم ي願意 الكشف عن اسمه ان انتخابات

البلدية ستجري في حزيران (يونيو)

للمرة الثانية في تاريخها في

دورتها العادية الاخيرة.

وفي عام 2001 اخذت الحكومة الاردنية

قراراً بجملة قوانين البلدية المقيدة

مناقشة مشروع القانون الجديد للبلديات

والى ينص من ضمن بنوده على منح ما

نسبة 20% من المقاعد البلدية للمرأة

مشير الى اعلان يوم بعد 17 شباط هو يوم

لتحديد موعد انتخابات.

وطالب حدادين بالقول من الشافية في

الاستجواب الذي يقدم به رئيس الوزراء معروف

وقال بأن القليل من الشافية هنا لا يؤدي ابداً وان

مسالة التوقيت مرتبطة بالسوق الزمني لاستحقاق

يصنفه الاستجواب ليساً ليسلم باسم حدادين الفرد

انما سؤال مطروح بقوة بين المواطنين

وأكّد حدادين انه يهدف لاطلاق صافرة انتخابات

الاستحقاق على مستوى انتخابات

الى انتخابات كل الاردنية تجاه تمهيد

واضاف: اذا افتراضنا أنها نهائية اصلاً وان لدى

دوعاً لانتخابات اى انتخابات فليكن لكن

نفسه هل الدفع الواقع عليه من اجل

الاصلاح والتنمية يتحقق

واسطع الامانة

ما اذى تستعين عاقلون؟!!

الرئيس مبارك

على بعض الملفات والكتبات الخاصة بشريحة

هاديين، ونفي وزارة الشؤون الاجتماعية ما

نشرته عن اهتمامها بذبح الماشية

اجتمعيان مبارك مع رئيس جمهورية

افريقية تصر دامت صدر من الشفاعة

نحو الاردن الافريقية وتطبيقاً اهتماماً اكبر بعد

سنوات مديدة من الجاهل، واستعمال لجنة

المساندة والمسحة بمجلس الشعب شهادات

من الاطباء حول نفس الموضوع خالق

الى تنحى شرکة هايليانا المطلوبة لضم

الجلس ويكيل

الى انتخابات كل الاردنية

الى انتخابات كل الار

يفضلون رؤية المرأة بالحجاب

ال المسلمين في بريطانيا وبخاصة الشبان يريدون العيش في دولة تحكمها الشريعة الإسلامية

● بين بحث متثير للاهتمام ومهم نشر هذا الأسبوع في بريطانيا أن الشبان المسلمين هناك سايرون نحو التطرف الذي ينادي بقتل غير المسلمين، ليس هذه أجراس إنذار فقط، بل أجراساً مدوية، لكن أحداً في أوروبا لا يستطيع فعل أي شيء في المسألة خوفاً أن يُتهم بعدم الليبرالية. العكس صحيح: الدروس الرئيسية في بريطانيا في أعقاب احداث كهذه هو جلد الذات خاصة على شكل أين اخطأنا، ولماذا ظلمنا هؤلاء السكان.

يقوم البحث من جملة من يقوم عليه على استطلاع بين سكان المسلمين، وهام جزءاً من نتائجه: يفضل 37 في المئة في سن 16-24 سنة أن يعيشوا في بريطانيا تحت قوانين الشريعة الإسلامية (من المفهوم أن أحداً منهم لن يتخلّى عن مواطنته البريطانية)، قياساً إلى 17 في المئة بين أولئك الذين تزيد أعمارهم على 55 سنة. يزيد 37 في المئة من الشبان أن يتعلّم أباً أو أمّاً في مدارس إسلامية، قياساً إلى 19 في المئة من البالغين. واعترف 7 في المئة أنهما يُجّلون منظمات إرهابية كـ«القاعدة»، وبين هؤلاء أيضاً نسبة الشبان أعلى كثيراً من نسبة البالغين.

المعنى واضح: لا تُرى الديموقراطية البريطانية، رغم قيم حريتها، صحيحة ومناسبة في نظر جزء ملحوظ من الشبان المسلمين. يقول كثيرون منهم إنهم مستعدون لأن لا توجد عندما يصبح لهم أكثريّة سكانية. وهكذا أجاب 86 في المئة من جملة مستطلاة آراءهم أن «دينِي أهنّم شيء في حياتي». وهناك مثّل للاهتمام آخر، لكنه مهم: 74 في المئة في سن 16-24

على سبيل المثال، في عام 2010، في ملتقى منتدى المرأة العربي، أشارت رئيسة منتدى المرأة العربية، فاطمة العبدالله، إلى أن النساء في العالم العربي يمثلن 55% من السكان، لكنهن يشكلن فقط 28% من القوى العاملة.

على المجتمع الإسرائيلي أن يحدد لنفسه قيماً جديدة رغم عدم الارتياح للقوة التي تتمتع بها المحكمة العليا

■ بعد حين، عندما يتلاشى غبار العاصفة التي جرت فيها محاكمة حايم رامون، ستظهر في سماء القضاء الإسرائيلي عبارة «المتهم قام بعمل مشين بالإكراه»، ومعها قرار إدانته بالاجماع. لماذا بعد حين؟ لأنه يتوجب للشعور بالأسف لوصول القضية إلى المحكمة.

على المجتمع، صاحب القيم السليمة، أن يندد بوزير العدل الذي تفرغ للتسلية ونقبيل خبطة شابة في ديوان رئيس الوزراء بعد إرساله للمقاتلين إلى الحرب بساعتين. مثل هذا المجتمع كان سيندد أيضاً بمحاولات وزير التنشيل من مسؤوليته عن بكاء شابة وادعاه أنه قد استغل براءتها لعجبها به وارتكب بحقها عملاً مسّمعتها. كان من الواجب أن يتجسد هذا الشجب من خلال المظاهرات والمقالات والعرائض وفي صناديق الاقتراع.

ليس من المفترض في المجتمع السليم أن يشغل مجندات في ديوان وزير أو رئيس وزراء وإخضاعهن للصلحيات المبهمة الموجودة بين الجيش والسياسة، وعليه أن يعلم النساء من سفراهن أمراً أو اثنين حول التوتر بين الجنسين في هذا العالم المتغير، ووضع حدود واضحة ومعرفة لقول كلمة لا بكل قوة وإصرار، كما يتوجب على هذا المجتمع، بما لا يقل عن ذلك، أن يعلم الرجال الشبان (والأكبر سنًا) أيضًا

الذين يجدون صعوبة في التخلص من عاداتهم القيمية التعود على المعايير الجديدة.

المجتمع الإسرائيلي يمر في السنوات الأخيرة بعملية تغيير عميقه في كل ما يتعلق بحق النساء على أجسادهن وحقهن بالكرامة. هذا التغيير لا يمكن أن يحدث من دون هزات، خصوصاً ليس في مجتمعات المهاجرين المثبتعة بالقيم العسكرية والأمنية الطابع من جهة، والقيم التقليدية الدينية من جهة أخرى، ومع ذلك، أتتني قوى نسائية كفاحية مثيرة للإعجاب. الرأي العام يتآرجح إذا على محور أحد قطبيه متصلب ذو طابع نسووي جديد (الذى يتفق احياناً البعض المرونة الإنسانية)، وفي طرفه الآخر معيار جديد مُشبع بالاستهانة بالنساء والخوف منها ورهابها في بعض الأحيان. في غياب الجسم القيمي تم إعطاء المحكمة قوة مفرطة. والنتيجة جهاز قضائي مضطرب لحكم فاصل كثير القوة في المسائل التي يفضل أن يحصل فيها المجتمع.

ولكن ما أن صدر الحكم، حتى أصبح من الواجب قراءته. شدة الفجوة بين المعاييرتين تبرز منه: المعيار الأول متجسد في بند (348- ج) من قانون العقوبات. والثاني يبرز من خلال الحالة المزاجية المعروفة لشخص يملك السلطة والجبروت ولا يفهم كيف غير الملايين قواعد اللعبة، ولماذا يحرضون فجأة على أمور كانت تحدث قبل ذلك في

الدواوين من دون أن يرفع أحد صوته ضدها. يجب أن نقرأ ونعرف كيف كذب رامون وغير شهادته، ولم يفكروا بالاعتذار، بل وقام بكل ما في وسعه حتى يشهو سمعة الشابة ويتحقق الأذى بها، وجلب سبعة شهود من أجل تشويه وجهها وإهانتها. المحكمة دحضت ثلاث شهادات مخجلة قدمتها نساء تدعين لإنقاذ رامون وقُمن بتحقيق المدعية بصورة منفردة وغير موثوقة. الأجواء التي أثارها المتهم حول المحكمة وحول شرعية فعلته وصحته هي الأخرى على طاولة المحكمة، وليس الفعل وحده.

حتى من لا يتحمسون، وعن حق، لظاهرة حسم المسائل الفردية والشعبية في المحكمة، ويشعرن بالقلق من هذه النزعة المفرطة في مجتمعنا، وأيضاً من يخشون من أن تؤدي الشكاوى بحدوث قبلة على شكاوى الاغتصاب. مضطرون إلى الاعتراف بأن القضاة قد ردوا صوتاً واحداً إجماعياً وواضحاً. توقف!

الحدود أمامك، قالوا مخذرين. من اليوم فصاعداً لم يعد لروايته وزن أكبر من وزن روایتها، حتى وإن كان شخصية اعتبارية مجلية وهي مجرد شابة صغيرة. معيار جديد قد تحدد منذ اليوم.

أيّ فيما غلّان
كاتب في الصحيفة
(هارتس)
2007/2/1

لم يكن من المناسب أن تصل القضية الى حد تحطيم حياته السياسية

لم يكن من المناسب أن تصل القضية إلى حد تحطيم حياته السياسية قرار الحكم الصادر على حاييم رامون يتجاوز معايير العدل والتناسب

■ يؤسفني يا أختي (هـ)، لكن يصعب علي أن أفرج فرحك، ولا يوجد بي شيء من العطف على انتصارك، ومن المؤكد أنتي لا رأه إسهاماً أو علامة طريق في نضال بنات جنسك.

كنت جندية وشخت أيضاً، يا (هـ)، ومن أعلى سنتي وحشد إكرتي استطع أن أقول إن حالتك لم يكن يجب أن تبلغ لمحكمة الضابطة مع انقضاء خدمتها العسكرية ليست بنتا صغيرة، وليس تجربة حياتها ضيقة كعامل التفل. الضابطة، وبخاصة تلك التي تخدم في ديوان رئيس الحكومة، تعرف شيئاً من الأشياء عن العالم، وكان يمكن لعمل بيدو والآن أيضاً كعمل فهم، وكتفسير غير صحيح لسلوكه وبيدي، وإن نقول مستدرجاً -أن ينتهي من جانبك بكلمة واحدة، أو بمقطع واحد، وحركة واحدة تعني لا. إنك بينك وبين نفسك تعلمت أن كلمة واحدة كانت تكفي لتدين موقفك، ولكن توقف ما زعم طهارة عمالك جداً. تعالى نقلاً عن المشكوك فيه إنك كنت ستصلينات مرة مع هذه الصدمة إلى أريكة الخبر النفسي.

ولا يوجد في هذه الأقوال دفاع عن فعل وزير العدل السابق حاييم رامون. ففعله مخجل، وغير مناسب، وبقين لانسان سنه ومكانته. وليس في هذا قول ما مضاد لانطباع القضاة ينك، وفحواه إنك صادقة، وذكية، وتدققين في التفاصيل. لكن يوجد بين الفعل الغبي لرامون وبين قرار الحكم الذي يعني نهاية حياة السياسية مع انعكاسات بعيدة المدى على الحياة في ظل التأثير عن عمل معيب، عدم تناسب مثير للغضب ومقلق، إن الأكثر إقلالاً من كل شيء كان وما يزال مسألة دادفعية التي بلغت بهذه القصة إلى المحكمة. لانه أصبح معلوماً للجميع، يا أختي (هـ)، إنك أنت نفسك لم تريدي الشكوى، وإنما قررت قتلةً ثانيةً، شارطت قاتلها

الوزير السابق. كانت المحاكمة في مسألة القبلة. هل

**قرار الحكم الآن قد يضر بفرض عمل النساء
في قيادة الحزب والحكام ونفيها على النساء**

نبأ رامون للجندية لم يكن موضوعاً للمحامى القضائية

أدركوا ذا معنى بذلك في نهضتها القضاية، لذا باتت الصورة، واحتضنت خاصرتها بحرارة، كما رأينا جميعاً. يظهر من قرار الحكم أنه لا شك في أنها لم تقصد أن تُقتل رامون. لم تقصد أبداً، في خلال حياتها بعد سيكون ما يكفي من الأشياء التي لن ترضي كما قصدت. لن تكون هذه القبلة أسوأ شيء سيحدث لها بغير ارادتها، ولست بالطبع أتحدث هنا عن العلاقات بينه وبينها، بل عن أحداث في الحياة على نحو عام. هذه القبلة الحقيقة ليست شذوذة، إنما حادثة غير مهمة لو لا اهتمامهم بجعلها قضية قضائية، وكانت دفعت في مكان ما في غبار ذاكرتها إلى أن تنسى تماماً. مثل آنف مصطلح يستعمل في حالة الاغتصاب؛ هنا تُهدى الحياة حقاً هنا تُقتل النفس. يجب أن يفرض على المغتصب عقوبة شديدة. يمكن أن تزوي الطرف من عن يُقبل لمرة واحدة، بل أن تُعَذَّب قطعة ساخرة!» إيريتس نهديرت، وهذا كل شيء. لن يقعنني أي تركيب لأي محكمة بغير هذا. لا مرة ولا اثنين في حياتي فُيلت بخلاف رغبتي، أتعرف بأنه لم يحدث لي أي ضرر في أعاقب هذه «الأحداث»، التي نسيت أكثرها بعد عدة أيام. إنها بنت، يزعم المتشددون. وهو رجل بالغ، ذو سلطة المرأة في الواحد والعشرين ليست بنتاً. إن في بيت أن تثير نماعنة دخل هذا هو يمكن أن يُكتب تلك ممتتها

المطلوب رسم خط حدودي جديد

**الخط الانتدابي والرابع من حزيران بين اسرائيل وسوريا
غير ملائمين ليكونا خطى حدود سلام بين الدولتين**

■ **هضبة الجولان الى سيادتها التامة.** تسعى إسرائيل الاندبادية وسورية التي كانت تحت الانتداب الفرنسي. تزعم سوريا ان هذا الخط باطل لأن قوى استعماريا هي التي حدته، وهكذا تم تبادل اراضي بين إسرائيل والاردن في العرقية، لفائدة الطرفين، بل تقررت ترتيبات خاصة في تسوكر وإي شالوم في نهر ابراهيم، اللتين يقيتا تحت السيادة الأردنية لكن يقللها مازرعون إسرائيليون.

استعمل نموذج مشابه ايضاً في اتفاق انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من لبنان في 2000، رسم «الخط الأزرق» على حسب خط الحدود الدولية، لكن لا على نحو دقيق. أخذت إسرائيل لسيادتها المنطقة المشرفة في مسغاف عام ويتمسك لبنان بمناطق يسكنها اللبنانيون في قرية العديسة.

ان الفحص عن هذه النماذج في الحالة السورية يبين ان نموذج العودة الى خطوط الماضي لا يقبله الطرفان. خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لا يمكن ان تقبله إسرائيل لانه يقيم السوريين على ضفة بحيرة طبرية في جزئها الشمالي- الشرقي (وبهذا يمنع ضخ الاسرائيليين الياه من البحيرة بغير اتفاق مع السوريين)، ويقسم نهر الاردن بين خط الماضي بالانفصال عن قطاع غزة كله.

■ **هضبة سوريا من اتصالاتها باسرائيل اعادة** الانتداب الفرنسي. تزعم سوريا ان هذا الخط باطل لأن قوى استعمارية هي التي حدته، وهكذا تم تبادل اراضي بين إسرائيل والاردن في العرقية، لفائدة الطرفين، بل تقررت ترتيبات خاصة في تسوكر وإي شالوم في نهر ابراهيم، اللتين يقيتا تحت السيادة الى جنوبها، لكن الطلب السوري الوحيد العودة الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) من احرار تفاق سلام، عندما اجريت اتصالات رسمية بين حكومة اسرائيل برئاسة ايهود باراك وبين حكومة سوريا. في خلفية الاحجام الاسرائيلي عن لتخلصها عن هضبة الجولان يقوم الخوف من فقدان منطقة استراتيجية، تمنع السيطرة عليها في ظل تهديد دائماً لمستوطنات غور الاردن كما كانت الحال عشية حرب الایام الستة، ومن جهة ثانية يشكّن اسرائيل من تهديد دمشق. يؤيد الموقف السوري بقرارى الامم المتحدة 242 و338، اللذين يدعوان الى انسحاب اسرائيل من مناطق (أو المنشآت). إن الخط الحدودي بين ارض اسرائيل وبين سوريا مرکز نقاش جوهري مصدر صلاحية تحديد. في 1923 خط الخط الحدودي بين ارض

6

سيتجنب أولرت في شهادته أمام اللجنة قول الحقيقة وذكر الأخطاء التي ارتكبها خلال الحرب



بيان الوزراء الاسرائيلي لدى توجهه الى جلسة التحقيق

الاعتراف بنزاهة أنتي قد نجحت أكثر من اريك شارون في 1982.»
اللوف بن المراسل السياسي للصحيفة (هارتس) 2007/2/1

الجيش من لبنان فوراً في اللحظة التي دخلت فيها قوات الطوارئ الدولية، وعدم البقاء هناك في منطقة أمنية إلى أن يعود المخطوفون والى أن يتم توزع سلاح حزب الله أو إلى أن يأتي الخلاص. وبذلك يتوجب أهمية لها في قرار الامم المتحدة، بسبب مطالب بيرتس والجرائم الصادمة بالدخول الى المنطقة، الأمر الذي أظهرني كخرقة وشخص تردد». وأخيراً، أود أن أقول أن قرار الأهم الذي اتخذته كان إخراج

المطلوب

الخط الانتدابي والراب غير ملائم ليكون

■ قصد سورية من اتصالاتها بـ إسرائيل إعادة هضبة الجولان إلى سيادتها التامة. تسعى إسرائيل إلى اتفاق سلام، في الشكل المصري والأردني على الأقل. عبرت إسرائيل عدة مرات عن استعدادها للتخلي عن جزء من سيادتها في هضبة الجولان، لكن الطلب السوري الوحيد العودة إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) منع احراز تفاق سلام، عندما أجريت اتصالات رسمية بين حكومة إسرائيل برئاسة آبيهود باراك وبين حكومة سورية. في خلفية الاجماع الإسرائيلي عن التخلّي التام عن هضبة الجولان يقوم الخوف من تقدّم منطقة استراتيجية، تمنع السيطرة عليها تهديداً دائمًا لمستوطنات غور الأردن كما كانت الحال عشية حرب الأيام الستة، ومن جهة ثانية لمْ يُكَنْ إسرائيل من تهديد دمشق. يؤيد الموقف السوري بقرار الامم المتحدة 242 و338، اللذين يدعوان إلى انسحاب إسرائيل من مناطق (أو المناطق). إن الخط الحدودي بين إسرائيل وسوريا ينقاش جوهري مصدر صلاحية تحديده. في 1923 خطُ الخط الحدودي بين ارض

■ قصيدة إسرائيلية وسوريا الانتداب الفرنسي. تزعم سلطنة علوان قوى استعماريه هي باطل لأن قوى استعماريه هي حاجة لقوله خط بين دول في أعقاب حرب الاستقلال النار الذي انشأ «مناطق منزلاً» الخط الحدودي الدولي. في العنيفة التي جرت على امتداد 1967 والسيطرة السورية «المناطق النぞعة السلاح». جديد هو خط الرابع من حزيران طلب سورية ان تنسحب اس في إطار اتفاق سلام مستقبلي التي وقعت بين إسرائيل وجنبلاط بينها وبين السلطة الفلسطينية لتحديد الخط الحدودي. النمو الخط الحدودي بين إسرائيل نحو دقيق الخط بين ارض مصر. استعمل ايضاً نموذج خط الماضي بالانفصال عن قطاع

سيتجنّب أولرت في ذكر الأخ

تقارير سلاح الجو حول تدمير صاروخ حزب الله بعيدة المدى خلال 34 دقيقة، وحول تدمير الصاحبة الجنوبية في بيروت. شعرت للحظة أنني مثل تشرتشل الذي جلبوا له صور عمليات القصف في هامبورغ ودرزدن. أنا آيهود من بنiamينا. المراسل العسكري لصحيفة «Benchmark» أسيطر على أجواء الشرق الأوسط! بهذه الروحية من الحماسة صرحت بأننا سنقاتل حتى إعادة الجنود المخطوفين ورفضت سماع كلمة حول وقف اطلاق النار. لم أدرك حينئذ أنني أنجر إلى حرب استنزاف وأن الجمهور سيديرلي ظهوري». الخط الثالث كان الانحرار. سمعت بتآثر وانفعال أن كل العالم يؤيدنا من فيهم السعوديون. كل من سبقوني تعرضوا للتنديد في الأمم المتحدة، أما أنا فيثبتون علي! طلبت من الأميركيين المزيد والمزيد من الوقت، ولم أفهم أنه لا توجد جبات مجانية في العلاقات الدولية، ومن يؤيدنا إنما يحيثنا في الواقع على الهبوط فوق جدران مخابيء حسن نصر الله. اليوم أنا أدرك أن الاصدقاء الحقيقيين كانوا سيسيعون لايقاف الحرب بعد عدة أيام بدلاً من تركها تتورط». «الخط الرابع كان أنني وقعت في إغراء العملية البرية رغم أنني اتفقתי مع تحفظ رئيس هيئة الاركان في دخليتي من مثل هذه العملية. وقت ثماني ضائع إلى أن اقتنعت باستدعاء الاحتياط وإرساله إلى الجبهة، وكان أن ضاعت فرصة الجسم البري من أيدينا. قرارى بارسال الفرق العسكرية إلى الليطاني في آخر الحرب لم يغير من الأمر شيئاً. بعد حين أصبح واضحاً لي أنني قد دخلت في حالة ضغط في اللحظة الأخيرة بسبب عدة عبارات لا

■ «حضر القاضي فينوغراد، عضاء اللجنة، صباح الخير. إسمى يهود أولرت، هو بي رقم 00991750، من القدس، وأنا رئيس الوزراء. أنا على قناعة أنني كنت محقاً في قرار اللرد بحدة على اختطاف الجنود عند الحدود اللبناني في الثاني عشر من تموز (يوليو). في الظروف التي كانت حينئذ، بعد أسبوعين ونصف من خطف جلعاد شاليط في غزة، لم يكن أمامي مفر الا الاجماع عن الرد على هجمة حزب الله داخل الحدود في وضح النهار كان سيفسر على أنه ضعف خطير و يؤدي إلى إقالتي لفورية. حتى يوسي بيلين كان قد عا إلى الرد على العملية». ولكنني لم آت إلى هنا هذا اليوم حتى مدح نفسي، وإنما من أجل الاعتراف بأربعة أخطاء قد ارتكبتها خلال لحرب. الخط الأول كان الغرور. حترمت زعامة ارييل شارون إلا أنني كنت مدركاً النقاط ضعفه أيضاً. نصريحاته العنصرية حول العرب، عتماده على الأوراق التي يعطيها له مساعدوه، التسويف في القرارات. عتقدت أنني أنا الذي أقرر بسرعة، وأتحدى بطلقة، قادر على التحكم بالجيش بيد واحدة مثل ارييل، ولكنني عتقدت أن هذا الأمر يتطلب الخبرة والتجربة. لذلك عينت عمير بيرتس وزيراً للدفاع. عرفت انه لا يعرف شيئاً حول ذلك، ولكنني وثقت بأنه سيكون أكثر ضرراً في المالية. وهب إلى المالية لخرج علينا كل يوم بتصريحات تؤدي إلى انهيار الورقة. لم أدرك حينئذ أنني قد فرطت بجهاز الدفاع وأودعته بيد فلتقر للمسؤولة، وأن هناك حاجة إلى شخص مجرب يتابع ما يحدث في الجيش عن كثب». «الخط الثاني الذي ارتكبته كان التباطؤ. ولصلتني

شباط الأسود افتتح في كانون الثاني

إدانة رامون ضرية قاصمة لأولرت الذى يتارجح على كرسى رئاسة الوزراء وما زال الخير للأمام

شريكه السائق المحامي أوري ميسر) والتعبيتات السياسية في سلطة اليمن الصغيرة لتنشر بذلك ساقاً جديدة في كرسى أولرت. بعد لائحة الاتهام ضد عضو الكنيست تساحى هنفي، وبعد مسودة لائحة الاتهام ضد الرئيس موشيه كتساف، وبعد فتح التحقيقات الجنائية ضد وزير المالية هيرشيزون، وبعد إدانة رامون ورفض ادعاءات «اللاحقة» و«تلقيق القضايا» من قبل قضاة، بعد كل ما راكمه أولرت خلال سنوات طويلة من الاحتكاك بالقانونـلن يكون بامكان أولرت أن يتوقع من مزور أن يعطيه نفس الخصم الذي أعطاه لسلفة ارييل شارون.

شهر شباط (فبراير)، الشهر الأقصر في السنة، قد يكون مريضاً جداً بالنسبة لاولرتـإدانة رامون في أواخر شهر كانون الثاني (يناير) ما هي إلا وجية أولى في هذه القائمة القادمة. التبدلات في الحكومة وتعيين وزراء جدد هي اذا فكرة ممتازة، ومن الأفضل البدء ببرئيس الوزراء.

عبارات صعبة حول مصداقيته خلال التحقيق والشهادة.

هذه القرارات القضائية بحد ذاتها ستُصعب على رامون البقاء في الساحة الجماهيرية (رغم أنه قد وُعد بأن تناقض القنوات التلفازية على خدماته محمل كما تعامل مع الوزراء الذين أثيروا من قبله، أريه درعي وأسحق موردخاي، أما غوفين سيفل فلم يتفرغ لذلك بعد). كما أن اثنين من مقربى أولرت، وهما سكرتير الحكومة يسرائيل ميمون و مدیرة ديوانه شولا زاكين، يحملان منذ الآن وصمة قضائية تتعلق بالتشكيك ببراءتهم.

إدانة رامون تعتبر بالنسبة لاولرت ضربة شخصية مباشرة، وليس مجرد ضربة سياسية غير مباشرة لأنها تعزز من موقف مزورـالذى خاطر بفشل مدو عندما تردد بتقديم لائحة اتهام ضد رامونـإبان قراره القادر بعد اسبوعين أو ثلاثة بقصد توجيه الأوامر للشرطة بالشرعو في عملية تحقيق جنائية جديدة ضد برئيس الوزراء.

على ظهر التحقيق في قضية بنكليمونيـبأمر من النائب العام للدولة، عران شندور، لأن مزور امتنع عن معالجة هذا الملفـستأني التحقيقات في المحكمة، لما جرى مثل هذا الصراع القوي على شغل المناصب في المحكمة العليا ورؤاستها. صحيح أن هناك احتمالاً أن قضاة آخرين ربما بأغلبية من الرجال، كانوا سيصدرون حكماً آخر، ولكن من الممكن بنفس الدرجة القولـهذا ما اعتقاده نيابة الدولةـأنه لو جلس في محاكمة أولرت في عام 1997 قاضٍ لوايٍ آخر وليس عوديد مورديك، لكان أولر特 رئيس بلدية القدس حينئذ، وأنهى مسيرته الجماهيرية.

رجال مثل شميسي والممستشار القضائي للحكومة ميني مزور غضبوا من المسألة بدرجة لا تقل عن نساء مثل العميدة ميري غولان التي خرجت عن طورها لحدث الضاحية على التقدم بالشكوى مهددة بتقييم دعوى اخلالية.

ولكن التركيز الأوحد على الطابع الجنسي للسلوك الذي أدى إلى تقديم رامون للمحاكمة وإدانته يتسبب بالاجحاف بالقضية وللجهاز القضائيـرامون ليس هناك فقط محنته بارتكاب عمل مشين بحق ضابطة في الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي كان من المفترض فيه أن يكون مشغولاً وقلقاً في قضايا تتعلق بالحياة والموت ■

ادانة عضو الكنيست حاييم رامون أمس هي علامة فارقة اجتماعياً بدرجة لا تقل عن كونها علامة مميزة قانونياً. هذه الإدانة تتطوّر على لقدرة على المساعدة في بلوحة معيار سلوكي جديد ومتشدد مع الشخصيات الجماهيرية المرموقة بروحية تحذير الجنرال غادي شميسي في شهادته إذ قال «الحل الوسط اليوم هو معيار الغد».

سياسي علق في ورطة خلال عمله في منصبه السياسي، قبل المداولات الوزارية حول قضايا مصيرية بلحظات، هناك في قرار الحكم الصادر حقة ايضا رسالة ملزمة حول الظهوّر والمسموح بي مثل هذه الظروف. والأكثر من ذلك أن حقيقة قد فرضت في محكمة الصلح في تل أبيب، ومغارها سينضم في الاسابيع القادمة: هزة قوية لكرسي رئيس الوزراء لدرجة امكانية المراهنة على سقوطيهـيهود أولرت عنه قريباً.

أنصار رامون الذين خاضوا من اجله حملة علامية حظيت بتنديد القضاة، وعلى رأسهم حايوتا كوهان، سيدعون أن القرار الصادر بحقه كان «متجرباً». القضاة ليسوا حواسيب أو ألات.

قرار الحكم الآن قد يضر بفرض عمل النساء قبلة رامون للجندية لم تكن موضوعاً للمحاكم

فضائيات

قصف اعلامي متبدال في لبنان وتحقيق جديد في وفاة سعاد حسني

زهرة مرعي*

■ أمعت قنوات التلفزيون اللبناني في الأسابيع والأيام الأخيرة في تهشيم حالة السلم الأهلي من خلال نشرات أخبارها التي إنعدمت كافية أنواع الأسلحة من منتوسطة وثقيلة، وكانت تلك النشرات في أكثر الأقىاء تعبر عن مالكيها وهم تبعاً لقانون المرئي والمسموع يتبعون إلى الطوائف والتيارات المتاخرة فيما بينها على الساحة اللبنانية. وكانت الحرب المثلية غير تلك الأقىاء تعتقد وتؤثر بالصورة والتصرير المباشر والشريط الإيجاري الذي يلتف ويدور على مدار الساعة، إضافة إلى البرامج الحوارية التي صارت تنسق وتحضر ليس لتعبة الهوا، بل لإيجاز موقف من هذا أو ذاك من التطورات والبيانات.

طوال 15 سنة الماضية التي شهدنا فيها سلاماً أهلياً كثافياً خيراً من خال القراوة العامة له، كانت مجموعة من اللبنانيين تختفي في كل أيام بيروت الذي إنطلقت فيه شارة الحرب الأهلية في 13 نيسان أبريل 1975 بالقول «تدبرك تما تنهاء»، لكن كل ذلك لم يجد نفعاً، وفي ظهيرة ظلام تحولت شوارع بيروت إلى ساحات العصى والجحارة والفتاوى.

في هذه المناسبة التي يسعى فيها الكثير من العقلاء بكل جهودهم لتجنب الحرب الأهلية، لم يكن هذا هو سلوك الأقىاء التلفزيونية، ودحلاً فتاة «بي بي تي» حاولت أن تكون على الحياد وأن يكون الوطن والسلم الأهلي شعارها على قناة «بي بي تي» في، وحدها شهدنا تقريراً من ضمن الشبورة الإخبارية للمليل رياض قبسي يعود في إلى سنوات الحرب الأهلية الالية بالصورة والصوت، وما خلقت من موت في صفوف المواطنين الآباء، وبقايا تلك الصورة تلك التي كانت عليها شوارع بيروت يوم الخميس الأسود، صورة الماضي الشرس بالتأكيد لا يذكرها الكثير من الشباب الذين شاركوا في ثورة يوم الخميس، كان بالتأكيد يعرفون أحداً وقد فقد عزيزاً، وبالتأكيد ما زالت ذاكرتهم تحزن كيف كانت أمهاهاتهم تحميهم في الأماكن الأكثر أمناً، أو تهرب بهم من مكان ل مكان لخوفها، بل تجعله من مداعاً لاضطرابها.

تحية للزميل رياض قبسي في جهوده الإعلامي، وتحية «بي بي تي» لأنها بعيدة عن القصف الإعلامي المأساوي الذي يقض مضاجع اللبنانيين المسالين.

فنانزايا

■ في فقرة الدردشة بين ميلادات برنامح كلام ناعم علينا بآن صحيفه سعودية أشتقت في «دنيا الشرق» تحررها النساء فقط، في البداية غمز السرور الرماليات وكان انتصاراً ما تم تسجيله لصالح الجنس الطيف ولكن هنديات مرت وبذلت بعدها الثورة من الناعم الأربع، إذ اكتشفت بأن رئيس مجلس الإدارة رجل وكذاك رئيس التحرير، وكان سيل من التساؤلات حول حرية المرأة في أن تكون جملة مالكاً للصحيفة ورئيساً لتحريرها.

كان تكتيكي بالطبع من مداعاً لاضطراب النساء، لكنه أنتقام بالنظر، فهو إلى جانب أهمية الإثارة والإبداع الشخصي أو الفردية يتطلب ضرورات التشاور والنقاش للوصول إلى الرأي الأسلام والأفضل سواء في السياسة أو الإجتماعية أو الاقتصاد الإسلام انتشار دون العبرة بالجهوهه في القراء الإمام الناجح فضاً ليس له الذي ينادي بذلك النساء، وبينما ذلك العبرة بالجذور القراءات المرة، وبالإعتراض بها، وأولاً وأخيراً شيء آخر كأنماهاً كاماً ومستقلة، وقبل الوصول إلى ذلك لذا تعب القلوب والنقاش فيما إذا كان المالك أو رئيس التحرير رجلاً، ومن المؤكد أن ذلك الرجل المالك للصحيفة أداة من خلال خطوهاته أن يتحقق نوعاً من الغاتاريا أو التمايز اللاقى في استخدامه للنساء فقط في تحرير تلك الصحيفة.

never

■ مجدداً تعود النهاية المأساوية لحياة السنديلا سعاد حسني إلى الواجهة الإعلامية وكأنه لا يحق لها أن تستقر في قبرها، برنامح «سيرة وإنفتحت» فتح الموضوع في بيروت بعد أن تناقل الإعلام من مصر أخباراً تفيد بأن عائلة سعاد حسني تقدمت بشكوى لإعادة فتح الملف وإعادة تشريح الجثة رغم إتضاعه حوالي السبع سنوات على الحادثة، بطة الحالقة هي السيدة نادياً يسرى التي كانت صاحبة سعاد حسني أنتتم وهي التي استضافتها في شقتها حيث وجدت تحت شرفتها جثة مهينة، منها دعوة في دائرة الاهتمام رغم تبرير الضاء البريطاني لها، ومنذ صدورها إلى مصر برفة حمام سعاد حسني والكثير من الفنانين بطالبون بالبقاء القبض عليها بصفتها مجرمة، وهي بقيت محتجة حتى بعد صدور الحكم البريطاني بتاييد واقعة الإنتشار، «سيرة وإنفتحت» حاول منح يسري فرصة ثانية، وهذا ملخص لفعله طوال الحادث دون أي تناول النقاش تصب كافة التساؤلات في إتجاهه.

من قبل فرقاء الحلقة الإضافة قدر الإمكان على الموضوع، حتى أن زائف نفسه سال نادياً يسرى «ببرادة الأطباق» هل أنت من قتل سعاد حسني؟ فكان رددها: «Never». وهل تتصورون أنها كانت سائقاً لأحد؟ ونعم أنها قاتلها؟ حقيقة أن قاتلها قد يخدمها في القضية بل عاتقها ملائكة من أسساها وقاتلها عائلة سعاد حسني استندت إلى معلومات جديدة تدعوها لإعادة المحاكمة في مصر هذه المرة متهمة نادياً يسرى بقتلها كل ما كانت تلك الحلة أنها اتحت لنادياً يسرى أن تقول بأنها مظلومة في الإتهام الوجه لها من لحظة موتها، السينيلا وهاً وهذا كبرى نفسها، إنما كان ملوكاً أن تكون الحلة أكثر تركيزاً على هدف معين من خلال النقاش تصب كافة التساؤلات في إتجاهه.

حلة زاهي المختلفة

■ «أحلى الناس» عنوان إختاره الزميل زاهي وهي لبرنامجه الجديد بعد أن رافق لفتر سنتين متتالية في مثاث العلاقات المتعنة والناجحة من برنامج «ليلك بالبيت» الذي جذب إليه من المشاهدين ما لا يمكن حصانة نظر الأنظمة، وتعذر مشارب ضيوفه واهتمامهم، اليوم يتطرق زاهي وهي مع «أحلى الناس» وهو عنوان يفرض عليه بالطبع أن يشعر بأن ضيوفه في كافة المقابيس هو «أحلى الناس»، ولا بد من أن يكون «أحلى الناس» على قلبه ليكون مسار الحلقة مستنداً من روح العنوان.

دون إستراحة لفترة فاصلة بين برنامج آخر «أحلى الناس» من مسرح المدينة في حلقة مختلفة كلياً عن آنفه، وفيه يتصارع جل زاهي وهي مع ضيوفه الأولى الممثل رياض على أحد تثير جانب كل منها إضافة عادي، فيما المسرح ينفجر عن جمهور كبير من ضمته زوجة الضيف وانتها.

إنها لغة زاهي وهي نفسها في الحوار، ومياديء الحوار تذكر بين الإضاءة على الماضي والحاضر، لكن الجديد الذي وصلنا نحن المشاهدين أن البرنامج سعى للتواصل معنا من خلال الجمهور الذي يفترض أنه يعيشنا، والذي هو جمهور جامعي، فالضيف والضيوف كانوا في الكثير من الأحيان يلتقطن إلى هذا الجمهور لاستمراح راهي، ربما تكون بهذه الحلقة خصوصيتها الرتيبة بشخصية الضيوف المرنة والشعبية التي يكتنزها رفقاء على أحد، وبما يكون صاحب البرنامج قد أخذ قرار إشراك هذا الجمهور بالرأي والسؤال كي لا يكون مجرد ديكور كما هي حال الجمهور في شوادر البرنامج.

«أحلى الناس» خرج من عباءة الرسميات التي كانت في ليلك بالبيت إلى فضاء أكثر شعبية، والأمل أن يبقى ضيوفه على الدوام «أحلى الناس»، فعل هذا ممكناً.

* صحافية من لبنان

zahrermhi@yahoo.com

موسيقار عالي جذوره جبلية في ترشحها.. آخر مشاريعه «جلجامش» ومشاركة مع فينيسا ريدغريف سيمون شاهين: في أمريكا يظنون ثقافتنا هي «هز البطن»!



سيمون شاهين (القدس العربي)

حيفا - القدس العربي - من زمير اندراؤس وابتسم انطون

تتشمم عياه عند ذكر اسماء، خاصة ابن الجراح ابن الصحف، وابن بلدته ترشحها لم يحتج أمريكا كونها قارة احتوائية للحضارات، لأن مزدوج بحضور موسيقية منذ طفولته حتى اطلقت نحو العالمية استخدم وجوده في الغرب كسيارة انتشار وسائل تنوير وتنور جيد وطريقه دخول العالم العربي المنزع سياسياً علينا المكان عنده اقامة وليس قضية

■ نعرفك من موقعك الإلكتروني www.simonshahen.com.

■ أنا سيمون شاهين.. معروفة هي حياتي.. انسان مارسته الموسيقى تربية

ومارسها مهنة، بيتني العائلة هي القاعدة الأساسية لنشأتني، فنان، كبرت في زخم فني اسمه «حكمت شاهين»، والدي، كان استاذنا في الموسيقى وعازف عود وملحنا وطاماً

منفذ حضوره كرسور وكتفيه الفن منفذ حضوره كرسور وكتفيه الفن

عربي، حين صعدت لأول مرة منصة وعرفت على الله العظيم تذكره جسدي

وعردي ببطالة قصيرة، طفل ابن اربعة اعوام عرفت امام مجهول، اضافة للعود كان الكمان

التي النامية، هذه كانت مقطوعاتي الموسيقية برقة ومهبي، لكن بعدما ابقيت سر موهبي

سبعت لتطويرها، وأضفتها من الرابع من درست الموسيقى في أكاديمية موسيقية في

البادل وحصلت على اللقب الأول وما زلت مهنية

لهذه سنين، لكن رغبتي تعمقت بمحنة أكبر

من المكان، سافرت إلى نيويورك عام 1978، تابعت درسي وأستوي ووصلت على لقب ماستر

وأنتمه حتى الكواهار في الموسيقى،

وصولي لأمريكا وتحديداً نيويورك، كان

مرهوناً بذكريات وصوريات حول سرخ الفن

الشمالي لشعب يجهلها تقافة وفناً، يعتقدون أن الف الشفقي وسيله توافقه في

موسقيين عرب آخرين في نفس ثقافتتنا

بجهة، وصدمها لهديه أهليه

المusician الشفقي، أهليه التي قدمتها، وما

زات على تطبيع ذاتنا العرق، أم تعطى

الموسيقى، وفرقة فنطورة هي نموذج جيد

بمكان انتعاشها وتأسسها،

وقمة، تعيجة القمة الفنية التي قدمتها، وما

زات على موسقيات وطالية وأصحاب موهبة، هذا

هو أنا،

لب ووج، شرق وغرب كيف نجحت في

دريم تلك العوامل المتأقضة دون أن يلغى أحدها الآخر

■ تنجاه في دمج الحضارات واستعاددي

الجاهز منه ذهن ولاري المعرفة المتنوعة

ساعدني في هذا المجال، ومنعني امكانيات زيارة المسثيفيات ضمن براجي، لأنني أؤمن

بأن الموسيقى وسيلة تواصل بينها

الموسيقى، وفرقة فنطورة هي نموذج جيد

بمنطقة الشرق الأوسط في الـ ٢٠٠٣

■ هل ترغب بإضافة صنف جديد في بلاك

ترشحها هي مصدرها واستمرارية البحث هي

أيضاً، هل تشتغل في بحثها هنا وهناك؟

■ أين أقسامك فكراً وحسناً، هنا هناك أم

■ هل أنت في بحثك في نيو يورك،

ومن ثم رحلة البحث في نيو يورك،

طبعاً أرغب، لكن ليس من خلال

خلال موسقيات، أنا أتواجد في نيو يورك بالسنة من

القسم السادس، أسماء الشاعر الشعبي

بشكل مختلف، أنا أعمل في نيو يورك

كذلك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

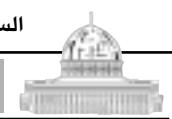
■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في

نادي في نيو يورك، أنا أعيش في نيو يورك

■ أنا أعيش في نيو يورك، أنا أعيش في



في التنوير الأصيل: التقدم الاجتهادي بدل التقليد المذهبى

السلفية تحولت إلى فكرة مهيمنة على المجال الإيديولوجي الحركي الإسلامي والناشطون الإسلاميون يقومون باستثمارها الخروج من النفق لا يتم بالتوقيق بين التراث والتجديد أو التقليد الأعمى للغرب بل بالتخلي عن التقليد النصي

(6) على هذا النحو تحدد دلالة التقدم على أنها امتلاك

جملة من القرارات المعرفية التي ارتكاء نحو وضع مدنى تؤهل المجموعة البشرية إلى ارتكاء نحو وضع مدنى

أفضل من وضعها السابقة، ويقتضى التقدىم

معنفى غبى.

الدعوة إلى إحداث قيمة استثنائية ينتصها

الحوار والمشاركة الحقيقية ومبادرتهم بالطاقة

الطلقة وتعديدهم على الاعتقاد بأنهم على حق

ينبغى مهواها إلى الأبد.

والواقع على تقدير الواقع بالقوة واستعمال العنف

الجهاهة والانشداد إلى المستقبل دون امتلاك رؤية

استراتيجية شاملة.

ـ محاولة تغيير الواقع بالقوة واستعمال العنف

للاستيلاء على السلطة دون الرور بمحارل الدعوه

والتربيه ودون توريز للناس واعدادهم لهذا التغيير

ـ ناجحة وتوشك العهد الایجابي للعلوم لما حققته من

فتح وانتحار عندما فتح العديد من القارات

وحققته على اكتشافات مكنته من السيطرة على

الطبعة والتحكم في الفواه.

ـ التقدىم العللى وهو إبداع قيم جيدة ترتبط

بحاجيات العصر وتنتمى العلاقات بين الأفراد ترس

مبدأ وحدة الأيدان وضرورة حوار المخبارات

وتنفتح على الاتيقن والإيكولوجيا بما هي طرق

فاسفية راهنة تدبىر إقامه الناس في هذا الكون

الأصم.

ـ يختنى التقدىم الاجتهادى على الإيمان

ـ فهم القرآن بالعتماد على فلسفة تأويل تعبىء

تفاصيل الأصول وتفتح مع السياج الدعامى القديم

ـ الذي أغلق باب الاجتهاد ومنع العقل من الخلق

والإبداع.

ـ الرابط بين العربية والإسلام من خلال مفهوم

الهوية السردية وتحويل لغة الضاد من لغة هوية

مكتنكة على ذاتها إلى لغة فخر منفتح على التارىخ

والاغيار.

ـ انتشار الطريق الثالث بين العلمانية والسلفية

وبين التراث والحداثة والأصلية والعاصرة وبين

الجهد من أجل احياء التراث الاعتزازي الشدى

ـ اللذى ينبع من اعتبار احكامه إلى العقل ونبذة روح

التصبىح والتغیر ومحواهاته العودة إلى الطبيعة

ـ والواقع وبناء وعي تاريخى.

ـ خاتمة:

ـ لم تخدم النار بعد في الهشيم وما زالت العناقة

ـ قادرة على البعض من خالل الرداء. مصدر والشام

ـ عبود ما زلت تنبض بالحياة في مقاومة التطبيع

ـ تحنى الوجهة والذراوة والذراوة والذراوة والذراوة

ـ والكرامة وما زالت الحركة الإسلامية قادرة على

ـ الجهاد واملاك الاستسلام واليهمن الامريكي

ـ والصهيونى ليس باقى إلا بعد سقوط القتلى

ـ من الأمريكتين والاسرائيليين في العراق وقسطنطين

ـ ولم تتفع معاذه الناصري ولا تذكر للقومية ولم

ـ يشعف الانهار بالغرس والتغيير له، ولفتح

ـ محاذلات الخطى بين الارهاب والمقاومة. فما زال

ـ إن طبيعة التقدىم مزدوجة لكونها حركة إلى

ـ الماضى من أجل العودة إلى الذات واستيعاب التراث

ـ وإيمان ببنائه المستبرئ وكوئونها حركة إلى الأمان من

ـ أجل إمساك الحوكمة وانتقاد المقدوة

ـ واستشاف المستقبى بتجاوز كل جبار الإخفاق

ـ والمعنى وبناء استراتيجية المناجح والنقوص. إن

ـ قلوب الناس لا يمكن استئصاله وإن الضاء عليه

ـ فنحن نعلم جيدا دور الذى يحيط به السرد فى

ـ توجيه التاريخ وسلطة الذاكرة والخيال على

ـ الحاضر.

ـ إن التراث كونى ويفيل التجدد وعادة التأصيل

ـ وتصوصه تتميز بالانفادية وزاخرة بالمعانى

ـ والدلالات التي لا تختفى وتتجدد. إن مواجهة

ـ التراث بروح العصر تتحقق أن يوازن تراث الإسلام

ـ نفسه وأن يتجاوز قده ويفكم مكانته في العالم

ـ ويساند عملية التقدىم.

ـ وهذا الأمر الجلل لا يتحقق بمجرد التوفيق بين

ـ التراث والتجديد ولا من خالل التقىد الأعمى للغرب

ـ ولا تقييد الماضي الجيد وابقاءه بيننا

ـ وتبني منطق الملل والتحلل وتجعله وجوهه يتم دون

ـ عنواناً لتوحد الأمة وحق الاختلاف وسيلة من أجل

ـ التعدد والتنوع وليس المشتى والمفترق، فلنكن قوم

ـ أشياء على أعادتها فربما ينبع في الطريق المؤدى

ـ إلى الاستئثار الحضارى، جميعاً

ـ دون استثناء.

ـ كاتب مغربى في خطايا الظفنة

(1) الفارابى. السياسة المدنية. سيراس للنشر 1994 ص. 69.

(2) الفارابى. السياسة المدنية. سيراس للنشر 1994 ص. 65.

(3) محمد عابد الجابرى. في نقد الحاجة الى الإصلاح. مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2005 ص. 54/53.

(4) محمد جمال باروت. مقال مؤثرات السلفية في الحركات الإسلامية المعاصرة. مجلة الآداب عدد 52 2004 ص. 39.

(5) الجرجاني. التعريفات. دار الكتب العلمية بيروت 2000 ط 1 ص. 68.

(6) عبد الأمير الأعجمى. المصطلح الفلسفى عند العرب. الدار الشوفية بيروت 1991 ص. 419/418.

(7) حسن حنفى. جذور التسلط وأفاق الحمرى. مكتبة الشروق الدولية. القاهرة الطبية الأولى 2005 ص. 321.

في التنوير الأصيل: التقدم الاجتهادي بدل التقليد المذهبى

السلفية تحولت إلى فكرة مهيمنة على المجال الإيديولوجي الحركي الإسلامي والناشطون الإسلاميون يقومون باستثمارها

الخروج من النفق لا يتم بالتوقيق بين التراث والتجديد أو التقليد الأعمى للغرب بل بالتخلي عن التقليد النصي

ـ يحاول أن يبحث لها في جذورها في حضارة عباسية

ـ بالبيارى الفخرى الذي قاله أحمد بن حنبل ضد

ـ العزارة وما عرف بمحة حضارة المصنوع وثقافة

ـ الماسى التي سببتها حضارة الحديث والنص على أصحاب

ـ الرأى والعقل، وإذا كان محمد الغزالى يعتبرها نزعة

ـ انتقادية تربط بغير الفرون وتعقى واقعها

ـ بالكتاب والله وسنة رسوله كان محمد عابد الجابرى

ـ يتحدث عن السلفية الوطنية وبنى العمل والأخلاق والإسلام

ـ والشعب المحالات التي تننزل فيها من هيبة والى

ـ اختلاف طرق استعمالها وتناقض أساليب تداولها

ـ من جهة أخرى. وبدل الفوضى في بحر الفوضى

ـ والذهاب نحو ساحة أصول التعريف وما يرافق ذلك

ـ من تجريد صوري وتأمل نظرى حررى بإن تعالج

ـ الأسئلة التي يطرحها سواد هذه الميارات

ـ جنبنا إلى نسب ونحو تحسين الاحرجات التي

ـ تسيطر على المجال الدينى بالتراث والتجديد،

ـ فما يحيى المطلب اليوم في زمن العولمة من حضارة أقر؟

ـ الإصلاح أم التحدي؟ التفسير أو التغريب؟

ـ التنشئة أم الترقى؟ النطور أم التقدم؟ الاجتهاد أم التأويل؟

ـ ما يديهى أن التطور سنة الحريا وان العقل فى

ـ تكرش دائم وأن حركة التاريخ هي دائماً في صدوره

ـ مستمرة وتحتل لنهاية العصر وتحتاج فيه إلى حجه

ـ وبرهانه على المقدار الذي لا يقدر عليه لم

ـ فروعه للتطور وتحقيقه في المدارس والجاهز والعلمى

ـ والسلفية والحركة والجهاد والسلفية الحادحة والسلفية

ـ والتجدد والتحول والتغيير.

ـ يمكى تقدىم الموقف المتأخر فى

ـ تجارب المفهوس والمتقدى والتحرر وقد افادوا فى

ـ ذلك شعبوا وأماماً حملوا عليهم من قبح وشأبه

ـ ومهانه، أما الأمر الذي لا يقدر عليه لم

ـ إنماه القدرة على أن يفعل أبداً ما يرضى الله لم

ـ يكن هذا نوعاً أصلحاً ولا في شيء ليكون مسؤولاً

ـ أبداً في أن تقدر التجارب وكل أنواع التحرر

ـ والجهوى على استئنافها واستخدامها.

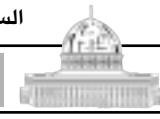
ـ أداء هذه المهمة يأتى بالتجدد والتجديد،

ـ وتحقيقه يأتى بالاعتدال والتسامح والاعتدال

ـ والاعتدال زمة حضارية شاملة تجلت بشكل

ـ واضح الاعتدال والتخصيص والتخصيص

ـ والاعتدال على الخبر والخبر والخبر والخبر



في فضيحة رئاسة القمة الأفريقية

د. عبد الوهاب الأفendi

(1) عندما أراد الفيلسوف البريطاني توamas هوبر التدليل على صحة نظرية بيان «مجتمع الطبيعة» أو «فاص ما قبل الدولة» هو غابة يأكل فيها القوى الضعيف، أشار إلى الساحة الدولية في مهدده، داعياً قراءه للنلما في الواقع الدولي الذي تخصس فيه التزاعات بقوية السلاح أو بالتهديد.

(2) من المفترض أن العالم بعد الأمتحدة سعى إلى إثبات هذا الوضع بطرق ما يسمى «المجاز»، «المجاز» في القانون الدولي، «المجاز» في تجنب التزاعات الدبلوماسية التي كانت تتعصب بالبشرية، ولكن العالم لم يصبح دولة واحدة لها حكومة، فإن اطلاق لغة القانون على القواعد التي تنظم العلاقات الدولية هو من قبل الآنساني، أما الواقع فإن العالم ما زال غاية تسود فيها الجحود والعنصرية.

(3) كثيرون من الأئمة الكتابة أيضاً تحول الساحة الدبلوماسية إلى غابة وساحة لفرق نوع، فالساحة الدبلوماسية ليست ساحة حرب مطلقاً، بل إن الساحة الداخلية ليست ساحة حرب مطلقاً.

فيما ينال مجرد الحروب الدوليّة جرود الخلاف في الرأي، بينما هذا لا ينتهي بالخلاف في الرأي.

(4) في حالة السودان فإن حكومتنا الرشيدة على الأقل في كلها قوية

الضعف، سوى أن هوبر كان يعتقد أن إقامة الدولة يمكنه إثباته بآلة حرب.

إذاً، إن المأمول من على إيقاف إيقافاته يعود إلى إثباته بآلة حرب.

ويرون إقامة الدولة هي بداية الحرب لا

بهذه، وبعده، وبعد ما يسمى بالسيف والذهب مما يحصل في أن السيف لا

الحوار والقلم، وقد تناول أهل هذا

البلد بأنه كان المدحبياً لأن

عليهم أن يفكروا بالهزيمة لأن خصومهم

أغنى بالذهب والسيف، وأكثر ثغرها.

(5) عندما اصطدمت الحكومة

السودانية بهذه الحقيرة

الملائكة في القمة الأفريقية التي خسرت

معكرونة المرءة بالذلة والتخلص

فألا، وفبرق، وغيثها بالختل والخجل

والفضول الجنيبي، وإن كانت الحكومة

ذلت في أيديها وهي تعتقد أن

زعامة إفريقيا ملائكة إلهها (لهذا)

الرمم من أن كبار مسوؤليها كانوا

يتوجهون على أنفسهم رعواها وأن

ذلك ويسخرون من المبالغ الزهيدة التي

يرضون بها، فإن هذه سذاجة ما بعدها

سذاجة، وأن كانت تحققها فإن

خوض تلك المعركة الخاسرة كانت حماقة

كري.

(6) وعلى كل قرار موقوف الحكومة

السودانية ليس موقفاً ملائكيّاً، ليس فقط

إنها تطبق ما يتطبقه أمريكا والدول

الأخرى التي تنهيها بالتدخل حتى

مواطنتها في السودان، بل إن الخلاف

بين الحكومتين وبقية أفراد خلفي

النحوه منهته بالراسه والتفوه بالفان

ال أفريقي، وهذا ينبع من

الإمبراطورية الأمريكية، وهذا ينبع

من تصور على أنك عدد الأفارقة ثم

تصعدى لزمامهم، وهذا ينبع من

الحكومة، وإن كل ما يقال عن زمرة دارفور هو المظلومة

أعلاه يفيد أو لا أرجحه أن تهوي

أعلاه، وكيف أداء، وإن كان هذا

التاريخي فشلت في اقتحام العالم

الإمبراطوري، وهو مثل آخر يومن

لوانت الحكومة ببراءة توزع، وذم،

يحدث حتى في حالة ظلم صدام حسين،

الذي ظاهره الالحاد في العالم الرافضين

الحرج ضد دعوه الداعية العربية

الواسعة، أما فيما يتعلق بدارفور فلا

يكافج صوت واحد يومنا فوق

الحكومة، فضلًا عن مظاهره بذلة.

(8) رب ضارة نافقة، ولا شك في أن

الشيعي اسرى طرحها المثلثة، وأن تسود

الحاشية الحكومية المصلوح على مقد

رئاسة القمة الإفريقية يجب أن يكون

سبب ثابت، وإن كان متاخرًا من

مقامها، ويجب كذلك أن يكون تنبئها

الغير أسلوب العمل الداخلي الذي يشهي

ما شكله، لكنه يكتفى به مدة

خارجية، لقد كان المعنى إلى رئاسة القمة

الإقليمي، وهو يقتصر على توظيف

القوى العاملة، وإن تم توظيف

